

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السبعون - الجزء الثاني - رمضان ١٤٤٥ هـ - أبريل ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٧٥٣ البحوث المختلطة وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية: رؤية تحليلية نقدية
أ. د/ عبد الله بن محمد الرفاعي
- ٨٣٣ الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية
للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة
د/ إيهاب أحمد عوايص، أسعد حمودة
- ٨٦٥ التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)
د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد
- ٩٤١ التحليل النصي لأفلام الشهيد الوثائقية والتسجيلية بقناة وزارة الدفاع
المصرية على يوتيوب «دراسة تحليلية»
د/ هناء محمد عربي
- ٩٨٧ تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك
«دراسة شبه تجريبية في إطار نموذج قبول التكنولوجيا»
د/ نهى سامي إبراهيم عامر
- ١٠٧١ اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي
في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية
د/ إنجي بهجت جمال لبيب
- ١١٤٣ اتجاهات المرأة نحو واقع المُطلقات من خلال صفحات الفيس بوك -
دراسة ميدانية في إطار نظرية المجال العام
د/ عمر ممدوح محمد نور الدين محمود

١١٩٩

■ وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية
«إنستجرام نموذجًا»
د/ عمرو أحمد محمد عُمر شُهدي

١٢٦٣

■ The Relationship Between Social Media Use and Eudaimonic Well-Being Indicators Among Egyptian Adolescents -A Field Study
Dr. Nafesa Elsaied, Dr.Mohamed Elbehery

١٢٩٩

■ The Saudi Student's Attitudes Towards Watching Television Programs With Their Families on the Light of Age and Education Effects
Dr. Ibrahim Abdullah Al Zaiyd

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

● التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)

- **Egyptian Women's Information Seeking About Climate Change Through Social Media and Its Relationship to Their Realizing of Climate Risks (Field Research)**

● د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد

مدرس العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام للبنات، جامعة الأزهر.

Email: zainabgad2787.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، بالإضافة إلى رصد دوافع الالتماس، مستوى الاهتمام بالموضوعات المناخية المختلفة، الثقة في مصادر المعلومات المختلفة، استراتيجيات الالتماس المختلفة، مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر (عدم كفاية المعلومات، التهديد المدرك، الاستجابة العاطفية، المعايير الذاتية، الثقة في المعلومات، القدرة على التعلم)، العوامل المؤثرة على التماس معلومات تغير المناخ، فضلاً عن مستوى إدراكها للمخاطر الناتج عن التماسها، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء وتم تطبيقها على 400 مفردة من المصريات، وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

- انخفاض مستوى التماس المرأة للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية.
- استخدمت المرأة المصرية عينة الدراسة استراتيجية البحث المجازف والعشوائي للبحث عن المعلومات حول التغيرات المناخية.
- ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر.
- ثبت وجود تأثير معنوي لمؤشرات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية على إدراكها المخاطر. الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات، التغيرات المناخية، مواقع التواصل الاجتماعي، إدراك المخاطر المناخية.

Abstract

The study aimed to identify Egyptian women's information seeking about climate change through social media and its relationship to their realizing of climate risks, in addition to monitoring the motives of the soliciting, trust in the different information's source, different solicitation strategies (searching, browsing, censorship and monitoring), obstacles during solicitation, indicators of risk information seeking behavior, influential factors on soliciting climate change information. The research used the survey which applied to 400 Egyptian women. The research reached several results:

- Level of Women's information seeking about climate change was low, and utilitarian motives increased over ritual motives.
- The Egyptian woman in the study sample used random search strategy to search for information about climate change.
- It has been proven that there is a statistically significant correlation between women's information seeking level about climate change on social media and their level of realizing of risks.
- It has been proven that there is a significant effect of indicators of women's information seeking behavior on climate change on their perception of risks.

Keywords: information seeking, climate change, social media, realizing climate risks.

أصبحت قضية تغير المناخ إحدى أبرز القضايا على الساحة المحلية والعالمية والدولية ، التي حظيت باهتمام مختلف الوسائل الإعلامية، خاصة في ظل التغيرات المناخية الحادة التي حدثت في الفترات الأخيرة في دول الجوار العربي بشكل لم يسبق له مثيل، من حيث حجم الخسائر على جميع الأصعدة، فالتغيرات المناخية لا تقتصر تداعياتها وخطورتها على الجانب الاقتصادي فقط؛ بل لها تداعيات اجتماعية وسياسية وصحية، مما جعل هذه القضية في مقدمة القضايا التي تهتم بها الدول والمنظمات، وتؤسس لها هيئات معنية لإتاحة مصادر موثوقة للمعلومات حولها لرصد هذه التغيرات المناخية بطريقة موضوعية ودقيقة.

وتغير المناخ، وفقاً لرؤية كثير من العلماء والخبراء، نتاج للأنشطة والممارسات البشرية الخاطئة، التي تزيد من انبعاث الغازات الضارة، الأمر الذي قد يهدد البيئات والأنظمة وصحة الإنسان، ويحتاج إلى تضافر جميع الجهود لمواجهة هذه المشكلة قبل تفاقمها، بوصفه تحدياً مهماً، وقد استضافت مصر قمة المناخ (COP 27) في العام الماضي، ممثلة عن قارة إفريقيا للتعبير عن قلقها حيال خطورة التهديدات المناخية الأخيرة.

ونظراً لتزايد اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بالبيئة والأحداث البيئية المهمة مواكبة في ذلك التوجهات العالمية نحو المحافظة على البيئة والمناخ وإطلاق البرامج التي تهتم بتقليل خطورة الممارسات البشرية المهددة للمناخ، يعد هذا الموضوع موضوعاً حيويًا يحفز المرأة المصرية - التي تبغي حماية أسرتها، ويزداد قلقها على المحيطين بها - على البحث عن معلومات بشأنها؛ لتقييم تعرضها لتهديدات تغير المناخ، وكيف تقيمها المرأة، ودور التماسها للمعلومات عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إدراكها للمخاطر المناخية، وربما يسهم ذلك في تعديل سلوكياتها وسلوكيات المحيطين بها.

أولاً: الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

- المحور الأول: العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن تغير المناخ.
- المحور الثاني: العلاقة بين التماس المعلومات وإدراك المخاطر.

وتفصيلاً كما يلي:

المحور الأول: العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن تغير المناخ:

تعددت العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن تغير المناخ، مثل: تقلبات الطقس المتطرفة، وتصورات الأفراد عن المناخ، والقدرة على البحث عن المعلومات، والمخاطر المتصورة، والضغط الاجتماعي، والاستجابة العاطفية للمخاطر، والحاجة إلى المعلومات، وتوافر قنوات المعلومات، وجاءت الدراسات في هذا المجال كما يلي:

❖ خلصت دراسات عديدة إلى أن التعرض للتغيرات في الطقس المحلي أو الظواهر الجوية المتطرفة يحفز الاهتمام العام بالبحث عن معلومات تغير المناخ، كما في دراسة (جون لي وآخرون، 2023)، التي استخدمت نظرية دافع الحماية للتعرف على نوع المعلومات المتعلقة بتغير المناخ التي يبحث عنها الأفراد خلال فترات الطقس المحلي القاسي، وباستخدام بيانات محرك البحث على الإنترنت على المستوى اليومي، وجدت الدراسة أن السكان الذين لديهم هدف عقلائي في البحث عن معلومات عن تغير المناخ يزداد فقط عندما يواجهون درجات حرارة عالية أو غير طبيعية (Li, J. & others, 2023)، ووجدت دراسة (ماثيو سيسو وآخرون، 2021) أن عمليات البحث عن المعلومات حول تغير المناخ زادت بشكل ملحوظ في عام 2019 مقارنة بالسنوات السابقة، مواكبة لزيادة ناشطي المناخ وانعقاد مؤتمرات الأمم المتحدة لتغير المناخ، وتغير درجات الحرارة، التي هي حركات قوية للانتباه بالأحداث المناخية مقارنة بالأحداث السياسية (Sisco, M. & others, 2021)، وأيضاً دراسة (كوري لانج، 2014)، التي أكدت أن تقلبات الطقس المرتبطة بتغير المناخ تزيد من نشاط الأفراد في البحث عن معلومات تغير المناخ، وكذا تؤثر في سلوك بحثهم، وخاصة على الإنترنت، ومن ثم يزيد الدعم لسياسات التخفيف، رغم أن هذه النتائج لا تتوافق مع استمرار

ارتفاع درجات الحرارة وعقود من الفشل في تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (Lang,c, 2014)

❖ وأثبتت دراسة (آن فان فالكينجود وآخرون، 2022)، التي طُبِّقت في هولندا (على عينة قوامها 3546)، وفي المملكة المتحدة (على عدد 803 مفردات)، أن تصورات الأفراد عن تغير المناخ ستتؤثر في الالتماس، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين يرون أن تغير المناخ حقيقي ومن صنع الإنسان وله عواقب سلبية، زاد احتمال دعمهم لسياسة التكيف، وزاد سعيهم لالتماس المعلومات عن تأثيرات المناخ المحلي وطرق التكيف، كجزء من السوابق النفسية العامة التي تحفز الناس على الانخراط في عدد من إجراءات التكيف المختلفة، استجابةً لمخاطر المناخ المختلفة (Valkengoed, A. & Perlaviciute, G. & Steg, L., 2022). وميزت دراسة (إيلك ويبر وبول ستيرن، 2011) ثلاثة تصورات أساسية لتغير المناخ، هي: الواقع المدرك لتغير المناخ (أي مدى اعتقاد الناس بأن تغير المناخ حقيقي)، والأسباب المتصورة لتغير المناخ (أي اعتقاد الناس أن تغير المناخ ناجم عن البشر أو لأسباب طبيعية)، والعواقب المتصورة لتغير المناخ (أي توقع الناس أن يكون لتغير المناخ عواقب إيجابية أو سلبية)، هذه التصورات الثلاث تحدد كيف يدرك الناس تغير المناخ وقيمون جوانبه المختلفة (Weber, E. & Stern, P., 2011).

❖ وأكدت دراسة (زين شين، 2022) أن الحاجة إلى المعلومات والمعرفة الحالية عوامل تتبى بنوايا البحث عن المعلومات والمخاطر، كما أن استخدام الفرد للمعلومات عبر وسائل الإعلام الجديد أكثر من الوسائل التقليدية لسهولةها، وإن كانت الوسائل التقليدية هي الأكثر ثقة بين الباحثين كما يرى (Shen, Z. & others, 2022).

❖ وباستخدام نموذج المخاطر المخطط لها بالتطبيق على المخاطر الناتجة عن الزلازل في ولاية تكساس، توصل الباحثون (لي ان كاهلور وآخرون، 2017) إلى وجود تأثير لعوامل القدرة في البحث عن المعلومات، والمخاطر المتصورة، والضغط

الاجتماعي، والاستجابة العاطفية للمخاطر، والحاجة إلى المعلومات، وتباينت نوايا البحث عن المعلومات حول مخاطر الزلازل لدى الأفراد وفقاً للعوامل السابقة (Kahlor, L. & others, 2017).

❖ وحققت الباحثة (سوزان بيرين، 2015) في دور العاطفة عندما يبحث الناس عن معلومات جديدة متعلقة بتغير المناخ، أو حينما يتوقفون عن الاهتمام بالمعلومات، باستطلاع آراء 736 طالباً جامعياً في تخصصات مختلفة، وتوصلت إلى أن المستجيبين الذين كانوا أكثر عرضة للبحث عن معلومات تغير المناخ بدلاً من تجنبها هم أولئك الذين شعروا بالقلق بشأن تغير المناخ، أما أولئك الذين شعروا بالأمل أو الحماس بشأن تغير المناخ فكانوا أكثر عرضة لتجنب أو تجاهل معلومات المخاطر، ورغم أن هذه النتيجة تختلف عن نتائج الأبحاث الأخرى، التي تشير إلى أن المشاعر الإيجابية تحفز البحث عن معلومات، ربما لأن من لديهم مشاعر إيجابية عن تغير المناخ قد لا يريدون معلومات جديدة لتغيير ما يعتقدون بالفعل (Perin, S., 2015).

❖ ومن العوامل المؤثرة في التماس المعلومات: احتياجات الأفراد للمعلومات، وتوافر المعلومات في قنوات المعلومات المختلفة، وفقاً لدراسة (ميوداسي رازر وشابير جانيي، 2014) (Rather, M. & Ganaie, S., 2014).

❖ وأثبتت الدراسات أن تأطير الرسائل الخاصة بتغير المناخ يؤثر في النوايا السلوكية للأفراد، كما في دراسة (روبرت جيفورد ولويس كوميو، 2011)، التي فحصت تأثير الرسائل التحفيزية مقابل الرسائل التخويفية لفهم تغير المناخ والنوايا السلوكية في عينة كبيرة من المجتمع الكندي (ن=1038)، وظهرت الكفاءة المتصورة وعدد من النوايا السلوكية الإيجابية بمستوى ملحوظ بعد التعرض للتأطير التحفيزي (المنافع) أكبر منه بعد التعرض للتأطير التخويفي، وكان للعناصر الديموغرافية والمشاركة الأخلاقية واللغة دور فعال في النتائج (Gifford, R. & Comeau, L., 2011).

المحور الثاني: العلاقة بين التماس المعلومات وإدراك المخاطر
تنوعت الدراسات التي تربط بين إدراك المخاطر و التماس المعلومات، وجاءت
كما يلي:

❖ أظهرت دراسة (تاهوان بارك وآخرون، 2023) العوامل المختلفة والآلية الكامنة وراء سبب وكيفية رغبة الأفراد في البحث عن المعلومات المتعلقة بـ COVID-19 باستخدام نموذج RISP، وأظهرت النتائج أن خطر إصابة الأفراد بـ COVID-19 أثار ردود فعل عاطفية مثل (القلق والخوف)، مما أدى لاحقاً إلى شعورهم بنقص المعلومات، كما أدى عدم كفاية المعلومات إلى نية الأفراد للحصول على المعلومات، وأثبتت الدراسة أنه يمكن تطبيق هذا النموذج على مختلف أوضاع المخاطر، مثل المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية مع المرونة في الدراسات المستقبلية (Park, T. & others , 2023).

❖ وتوصلت دراسة (اليزابيث بيجسباي وآخرون، 2022) حول البحث عن المعلومات ونوايا الحد من المخاطر، لتأثير استراتيجية التهديد باستخدام رسائل المخاطر في استجابات سلوك المبحوثين، فقد ظهر أن المبحوثين الذين تعرضوا لرسالة تهديد أعلى، وبغض النظر عن الموضوع، كان مستوى الخوف لديهم أعلى، وكانوا أكثر إيجابية تجاه الرسالة في اتجاه يتماشى مع الدعوة المرادة؛ إذ ارتفع البحث عن المعلومات عن الموضوع المطروح، وزادت النوايا السلوكية الإيجابية (Biggsby, E. & Others, 2022).

❖ وبحثت دراسة (محمد ريان وآخرون، 2021) في العلاقة بين الحاجة للمعلومات والمعرفة الحالية وإدراك المخاطر، وتوصلت إلى أن المشاركين الذين انخرطوا في السلوكيات الوقائية هم من التمسوا المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، من خلال دراسة أجراها على عينة من الطلاب الإيرانيين في جامعة الخليج الفارسي (Rayani, M. & others, 2021).

❖ بينما أثبتت دراسة (شأوهاي جانج وآخرون، 2022) أن عامل القلق والتهديد المدرك أو المخاطر المتصورة تؤثر في تجربة البحث عن المعلومات والثقة فيها، كما

تؤثر الاستجابات العاطفية في كيفية التماس المعلومات الصحية (Jiang, S. & others, 2022).

- ❖ وأكدت دراسة (زين شين وآخرون، 2022) أن الثقة والمشاركة وقوة التأثير الاجتماعي والفاعلية الذاتية تؤثر في إدراك المخاطر لدى المبحوثين، كما أن سلوك التماس المعلومات وثقة المبحوثين في قنوات المعلومات ومحتوى المعلومات ونسبة المعلومات السلبية التي تلقاها المبحوث، وكذا تكرار البحث عن المعلومة، كلها عوامل تؤثر في إدراك المخاطر (Shen, Z. & others, 2022).
- ❖ ووفقاً لنموذج جونسون الشامل للبحث عن المعلومات، توجد أربعة عوامل تؤثر في سلوك الأفراد لالتماس المعلومات: العوامل الديموغرافية، و بروز القضية ومستوى شدة الاحتياج إلى المعلومات، ومعتقدات الفرد واقتناعه بأن له دوراً لتخفيف التهديد المحتمل بالحصول على المعلومات المناسبة، والتجارب المباشرة (Chisty, M. & others, 2021).
- ❖ وجاء في دراسة (جانيت يانج، جون زيونج، 2019) أن المتغيرات المعرفية والاجتماعية تحفز البحث عن المعلومات ومشاركتها، مثل إعصار هاريفي؛ إذ أشارت نتائج المسح إلى أن معتقدات تغير المناخ وأهميته هي مؤشرات متسقة لإدراك المخاطر، مما يزيد من المشاعر السلبية، مثل الخوف والقلق لدى الأفراد، وإحساسهم بنقص المعلومات، وهذه الحاجة إلى المعلومات تحفز فيما بعد البحث عن المعلومات وتبادلها، كما يؤثر الإحساس بالمجتمع وتجربة المخاطر في عينة هيوستن في سلوك البحث عن المعلومات كما في دراسة (Yang, J. & Zhuang, J., 2019)، وأثبتت دراسة (ساندرا فان ليندين، 2015) دور المحددات الاجتماعية والنفسية لتصورات مخاطر تغير المناخ، من خلال تطبيق نموذج CCRPM، وظهر أن العوامل التجريبية والاجتماعية للفرد تزيد من إدراكه للمخاطر البيئية بصورة أكبر من الخصائص الديموغرافية والمعرفية (Linden, S., 2015)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جانيت يانج، لي آن كاهلور، 2013)، التي أكدت أن تصورات المخاطر المعرفية (أي خصائص

المخاطر المتصورة) والاستجابات العاطفية للمخاطر تؤدي إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات، خاصة عندما تحمل المخاطر قدراً أكبر من عدم اليقين العلمي، مثل تغير المناخ (Yang, J. & Kahlor, L., 2013).

❖ وأثبت الباحثان (ماثيو استان وآخرون، 2015) وجود عوامل أخرى غير التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة فقط تتعلق بتقييم الفرد للرسالة، حتى لو كان للتصور دور كبير في قرار الانخراط في سلوك الحماية من المخاطر، فتقييم الفرد لرسائل المخاطر البيئية والصحية على وجه الخصوص تظهر العلاقة بين سلوك البحث عن المعلومات والسلوك الإيجابي للفرد في إدراكه للمخاطر (Eastin, M. & Others, 2015).

❖ وفي سياق تطوير النماذج الخاصة بالبحث عن معلومات المخاطر المتعلقة بالمناخ، تم التوصل إلى إمكانية استخدام نموذج (PRISM) في سياقات ثقافية مختلفة لهذا الغرض، ونموذج البحث عن المعلومات المخطط لها (PRISM)، الذي يعالج البحث عن معلومات المخاطر كسلوك متعمد (مخطط)، وهو عبارة عن تضمين أكثر من نموذج معاً لرسم المتغيرات الموجودة في نظرية السلوك المخطط (TPB) (أجنز، 1991)، ونموذج البحث عن معلومات المخاطر ومعالجتها (RISP) لـ (جريفين دنودي ونيوورث، 1999)، ويفترض الروابط بين تلك المتغيرات، وأيضاً نموذج (RISP) (كاهلور، 2007)، ونظرية إدارة المعلومات المحفزة (عيفي ووينرن 2004)، والنموذج الشامل للبحث عن المعلومات (جونسون وميشيك، 1993)، ونموذج الحصول على المعلومات الصحية (كين وستين، 1989)، وأخيراً نموذج المعالجة المتوازية الممتدة (وايت، 1998)، كما أوضح (لي ين كاهلور، 2010) (Kahlor, L., 2010).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة الآتي:

1. من حيث الموضوع: تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التغيرات المناخية والعوامل المختلفة التي تؤثر في التماس الأفراد للمعلومات عن تغيرات المناخ، بينما انفردت الباحثة في قياس العلاقة بين مستوى التماس المعلومات

عن تغير المناخ وإدراك المخاطر المناخية، مروراً بقياس التأثير المعنوي بين مؤشرات سلوك الالتماس وإدراك المخاطر المناخية.

2. من حيث النماذج المستخدمة في قياس مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر: اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدة نماذج تدرس سلوك التماس معلومات المخاطر، وكل نموذج يمثل طبيعة مختلفة، إلا أن العوامل المشتركة بين جميع النماذج هي أن استخدام المعلومات عملية تتطوي على عدة مراحل؛ بدءاً من الحاجة إلى المعلومات، واختيار كيفية استخدامها، واكتساب مصادر المعلومات، وإيجاد المعلومة وتفسيرها واستخدامها في مهمة محددة نظراً لإدراكه مخاطر معينة.

وكان نموذج (RISP) أكثر النماذج المستخدمة في الدراسات الأجنبية للتعرف على مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر، فقد أثبتت الدراسات صلاحيته في قياس أنواع المخاطر، ومعظم تطبيقاته كانت على المخاطر الصحية، وجدير بالذكر ندرة الدراسات العربية التي اعتمدت على نماذج لقياس مؤشرات سلوك التماس المعلومات أو معلومات المخاطر، بينما جمعت الباحثة بين نموذج CCRPM ونموذج RISP لقياس العوامل المؤثرة في إدراك مخاطر تغير المناخ.

3. من حيث المنهج المستخدم: اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح، من خلال الاستعانة بأداة المسح أو المقابلة بوصفهما أكثر الأدوات مناسبة لموضوع الدراسة.

4. من حيث المعالجة الإحصائية: اعتمدت أغلبية هذه الدراسات على اختبار تحليل الانحدار البسيط أو المتعدد لمعرفة تأثير مؤشرات سلوك الالتماس في إدراك المخاطر، وهو الأنسب في التعرف على التأثير المعنوي بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وجمعت الباحثة بين تحليل الانحدار ومعامل الارتباط في بعض الفروض.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن تغير المناخ يهدد جميع أوجه الحياة، خاصة في ظل استمرار السلوكيات السلبية للأفراد؛ فعدد من المخاطر البيئية تنتج عن الأنشطة البشرية، وتؤثر أيضاً في رفاهيتهم، لذا فمن المهم فهم كيفية التماس المرأة المصرية -بصفتها عضواً مهماً له دور حيوي في المجتمع- للمعلومات عن التغيرات المناخية ومعرفة كيفية إدراكها للمخاطر الناتجة عن هذه التغيرات، فربما سيساعد تصورها لهذه التغيرات والمخاطر المناخية على فهم ما إذا كانت على استعداد لتغيير سلوكها وسلوكيات المحيطين بها؛ من أجل منع المخاطر البيئية أو التخفيف من عواقبها، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد المحفزات التي تزيد من عمليات البحث عن هذه المعلومات، وعلاقة هذا الالتماس بإدراكها للمخاطر المناخية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية، وتتمثل في الآتي:

1. إثراء المكتبة المعرفية في مجال البحوث الإعلامية التي تربط بين الالتماس وإدراك المخاطر.
2. الدراسة تربط بين ثلاثة مجالات بحثية، هي: مجال الاتصال، والمناخ، وعلم النفس السلوكي.
3. الأهمية النظرية لدراسة موضوع التغيرات المناخية في ظل اهتمام الدول على جميع الأصعدة بمخاطر تغير المناخ، وما قد ينتج عنه من مخاطر بشرية واقتصادية كبيرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية، وتشمل ما يلي:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة في التعرف على أهم محفزات سلوك التماس لمعلومات المخاطر لدى المرأة، من أجل الاعتماد عليها لتصميم رسائل مخاطر مناسبة عن تغير المناخ، قادرة على توصيلها للجمهور بصفة عامة، والمرأة بصفة خاصة، بشكل يشعرهم بالخطر المحيط بهم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي، هو: رصد مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومؤشراته، وعلاقة هذا الالتماس بمستوى إدراكها للمخاطر المناخية، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية على النحو الآتي:

1. رصد مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تحديد الدوافع النفسية والطقوسية للتماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية وعلاقتها بإدراكها للمخاطر المناخية.
3. معرفة تأثير مستوى ثقة المرأة في المعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.
4. استكشاف استراتيجيات التماس المعلومات (استراتيجية البحث - استراتيجية التصفح - استراتيجية الرقابة والرصد) عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتقييمها لمستوى المخاطر المناخية.
5. معرفة التأثير المعنوي لمحفزات سلوك التماس المرأة عن معلومات التغير المناخي ومستوى إدراكها للمخاطر المناخية.
6. الوقوف على العوامل الفردية المؤثرة في التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي.
7. تقييم مستوى إدراك المرأة المصرية للخطر الناتج عن التغيرات المناخية.
8. قياس العلاقة بين مستوى الالتماس وإدراك المرأة للمخاطر المناخية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي، هو: ما العلاقة بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر المناخية، وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

1. هل تستخدم المرأة المصرية مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات التغيرات المناخية؟
2. ما مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما دوافع الالتماس لدى المرأة عينة الدراسة للبحث عن المعلومات عن التغيرات المناخية؟
4. ما دوافع عدم التماس لدى المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما أهم المصادر التي تلتمس المرأة من خلالها المعلومات عن التغيرات المناخية؟
6. ما مستوى ثقة المرأة في مصادر المعلومات التي تلتمس من خلالها المعلومات عن التغيرات المناخية؟
7. ما أهم المعلومات التي تلتمسها المرأة المصرية عن التغيرات المناخية؟
8. ما استراتيجيات التماس المعلومات عن التغيرات المناخية لدى المرأة المصرية؟
9. ما أشكال التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد التماسها للمعلومات عن تغير المناخ؟
10. ما مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر لدى المرأة المصرية عينة الدراسة؟
11. ما العوامل المؤثرة في معرفة خطورة التغيرات المناخية لدى المرأة المصرية عينة الدراسة؟
12. ما العوامل التي تؤثر في إدراك المرأة المصرية للمخاطر الناتجة عن تغير المناخ؟
13. ما مؤشرات إدراك المخاطر المناخية لدى المرأة المصرية عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمرأة المصرية ومستوى التماسها للمعلومات عن التغيرات المناخية من مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمرأة المصرية ومستوى إدراكها للمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محفزات سلوك التماس معلومات المخاطر ومستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية.

الفرض السابع: يوجد تأثير معنوي لمحفزات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في إدراكها المخاطر.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية Descriptive Studies، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة يغلب عليها صفة التحديد، عن طريق جمع المعلومات والحقائق عن الظاهرة محل الدراسة، وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، وتجميع البيانات؛ ليس لغرض ذكر الحقائق وجدولتها فقط، ولكن تشمل التحليلات المناسبة، والتفسيرات، والمقارنات، وتحديد الاتجاهات والعلاقات (Salaria, N., 2012).

2. منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، الذي يعد من أبرز المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية، ويستهدف هذا المنهج تسجيل الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن

عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، وقد أُجري مسح بالعينة على المرأة المصرية.

3. مجتمع الدراسة الميدانية: المرأة المصرية.

4. عينة الدراسة الميدانية: أُجريت الدراسة الميدانية على عينة متاحة من مجتمع المرأة المصرية قوامها 400 مفردة، مع مراعاة تمثيلها لجميع أقاليم مصر، وتوصلت إليها الباحثة من خلال استبانة إلكترونية طُبقت بأسلوب كرة الثلج.

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغير	ك	%	ن	%
العمر	أقل من 20 سنة	29	7.25	100.0
	من 20 لأقل من 30 سنة	132	33.0	
	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	142	35.5	
	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	73	18.25	
	50 سنة فأكثر	24	6.0	
التعليم	متوسط	22	5.5	100.0
	جامعي	223	55.75	
	فوق جامعي	155	38.75	
الحالة الاجتماعية	أنسة/ عزباء	163	40.75	100.0
	متزوجة	208	52.0	
	مطلقة	17	4.25	
	أرملة	12	3.0	
الإقامة	ريف	120	30.0	100.0
	حضر	280	70.0	
الوظيفة	حكومي	159	39.75	100.0
	خاص	31	7.75	
	لا أعمل	74	18.5	
	طالبة	119	29.75	
	أعمال حرة	17	4.25	

		المتغير			
%	ن	%	ك		
100.0	400	23.0	92	أقل من 4000 جنيه	متوسط دخل الأسرة
		40.0	160	من 4000 إلى أقل من 8000 جنيه	
		28.25	113	من 8000 إلى أقل من 12000 جنيه	
		8.75	35	12 الاف جنيه فأكثر.	
100.0	400	3.0	12	منتمية	الانتماء لجمعية
		97.0	388	غير منتمية	تهتم بالبيئة أو المناخ
100.0	400	61.25	245	إقليم القاهرة الكبرى	المحافظة
		4.25	17	إقليم الإسكندرية	
		20.0	80	إقليم الدلتا	
		2.75	11	إقليم القناة	
		.5	2	إقليم سيناء	
		5.0	20	إقليم شمال الصعيد	
		4.75	19	إقليم وسط الصعيد	
		1.5	6	إقليم جنوب الصعيد	
100.0	400	32.0	128	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
		47.25	189	متوسط	
		20.75	83	مرتفع	

5. الإطار الزمني للدراسة الميدانية: أُجريت الدراسة الميدانية في الفترة من 2023/9/25 إلى 2023/10/19.

6. الحدود المكانية لعينة الدراسة: طُبِّقت الاستبانة على عينة متاحة من الجمهور المصري عددها 400 مفردة، ممثلة لجميع الأقاليم الإدارية الثمانية في مصر وفقاً لآخر تصنيف للأقاليم المصرية؛ ووزعت إلكترونياً بنسب غير متساوية.

7. أداة جمع بيانات الدراسة: الاستبانة: تُعد أحد الأساليب الأساسية لجمع البيانات الأولية والمباشرة من المجتمع، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً، وقد اشتملت على المحاور الآتية:

- المحور الأول: مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوافعها وموضوعات التغير المناخي.
- المحور الثاني: استراتيجيات الالتماس الثلاث وعقباته.
- المحور الثالث: محفزات التماس المعلومات عن التغيرات المناخية.
- المحور الرابع: العوامل المؤثرة في إدراك التغيرات المناخية.
- المحور الخامس: مقياس إدراك مخاطر التغيرات المناخية.

اختبار الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق "الصلاحية": يُقصد بصدق أداة المعلومات قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلاً، وللتأكد من صدق الاستمارة وصلاحيتها، تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري للاستمارة وصدق المحتوى كما يلي:

- مراعاة الصدق الظاهري للاستمارة *face validity*: وذلك من خلال تقييم الاستمارة بعرضها على مجموعة من المُحكِّمين؛ لإقرار ما إذا كانت تصلح لقياس الظاهرة محل الدراسة، وفي هذا الإطار حُكِّم الاستمارة مجموعة من المختصين في مجال الإعلام والإحصاء؛ للحكم على صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة، وأجرت الباحثة التعديلات في ضوء مقترحات هؤلاء المختصين.
- مراعاة صدق المحتوى *Content validity*: بالتأكد من أن المتغيرات التي تتضمنها استمارة التحليل والاستقصاء شاملة، وتقيس جميع متغيرات الدراسة.
- مراعاة صدق البناء *Structure validity*: صُمِّمَت أداة جمع المعلومات بعد الانتهاء من الإطار النظري لمشكلة البحث، ووضع إطار عام للعلاقات والفرضيات الخاصة بالدراسة.

ثانياً: اختبار ثبات الاستبانة: تمَّ حساب ثبات الاستبانة من خلال: أولاً: أسلوب إعادة الاختبار، ويُقصد به تكرار تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم في المواقف نفسها، أو الظروف - على قدر الإمكان - مع مراعاة الدقة والاتساق للوصول إلى ثبات النتائج، وفي هذه الدراسة، أُجريت أساليب إعادة الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة -

بعد أسبوعين - على عينة قوامها 5% من عينة الدراسة، بما يعادل 20 مفردة ونسبة تقارب نسبة تمثيلهم في المجتمع الكلي.

وقد تمَّ حسابُ معامل الثبات من خلال المعادلة الآتية:

2 ت

معامل الثبات =

ن1 + ن2

حيث ت: عدد الإجابات المتفق عليها في الاختبارين القبلي والبعدي، ن1: عدد الإجابات في الاختبار الأول للعشرين مفردة، ن2: عدد الإجابات في الاختبار الثاني للعشرين مفردة. وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح:

$(3930) \times 2$

معامل الثبات = $\frac{0.97761}{8040}$ أي بنسبة 97.76%

8040

وهي نسبة مرتفعة إحصائياً وتدل على ثبات مرتفع للاستمارة، حيث (3930) وهي عدد الفئات التي اتفق عليها المبحوثون، وظهرت الاختلافات في الإجابات في (90) فئة في (20) استمارة.

ثانياً: من خلال حساب نسبة الاتساق الداخلي للاستمارة Internal consistency reliability؛ للتأكد من ثباتها عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ أيضاً، وذلك كما يلي:

جدول (2)

الاتساق الداخلي للاستبانة "معامل ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha

اتساق الأداة ألفا كرونباخ	المقياس	الاتساق الداخلي للمجال	عدد الفقرات	المجال
0.939	—	—	118	إجمالاً
	مقياس ليكرت الثلاثي "دائماً - أحياناً - لا"	.790	11	دوافع الائتماس
	مقياس ليكرت الثلاثي "أهتم - أهتم بدرجة متوسطة - لا أهتم"	.792	8	مستوى الاهتمام بالموضوعات
	مقياس ليكرت الثلاثي "أثق - إلى حد ما - لا أثق"	.835	14	الثقة في المصادر
	مقياس ليكرت الثلاثي "دائماً - أحياناً - لا"	.827	23	استراتيجيات الائتماس (استراتيجية البحث، والتصفح، والرقابة والرصد)
	مقياس ليكرت الثلاثي "دائماً - أحياناً - لا"	.799	5	مقياس العقوبات أثناء الائتماس
	مقياس ليكرت الثلاثي "موافق - محايد - غير موافق"	.863	20	مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر (عدم كفاية المعلومات، والتهديد المدرک، والاستجابة العاطفية، والمعايير الذاتية، والثقة في المعلومات، والقدرة على التعلم)
	مقياس ليكرت الثلاثي "موافق - محايد - غير موافق"	.798	11	مقياس العوامل المؤثرة في التماس معلومات تغير المناخ (المكون المعرفي، والتجريبي، والمجتمعي والثقافي)
	مقياس ليكرت الثلاثي "موافق - محايد - غير موافق"	.941	19	مقياس إدراك المخاطر

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ إجمالاً بلغ 0.939، كما أن ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد الدراسة قد تراوحت قيمته بين "0.790 - 0.934"، وهي قيمة مقبولة إحصائياً في البحوث الإدارية والسلوكية؛ لأن قيمتها أعلى 0.75، وتدل على أن المقاييس تتصف بالاتساق والثبات الداخلي.

متغيرات الدراسة: تحاول الدراسة قياس العلاقة بين عدد من المتغيرات:
جدول (3)

المتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة في الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات المستقلة
مستوى التماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر		الخصائص الديموغرافية
إدراك المخاطر	• الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> • مستوى الالتماس. • دوافع الالتماس. • استراتيجيات الالتماس.
مستوى إدراك المخاطر		محفزات سلوك التماس المعلومات

سابعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) (Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية (Nominal)، ومتغيرات ترتيبية (Ordinal)، ومتغيرات وزنية (Scale)، وعلى هذا، فقد طبقت الباحثة المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة. Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، المعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T-Test).

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، المعروف اختصاراً باختبار ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد عدت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- معامل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، الذي يهتم بقياس تأثير متغير مستقل واحد في المتغير التابع الذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.
- معامل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression، الذي يهتم بقياس تأثير أكثر من متغير مستقل في المتغير التابع الذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقُبلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

مصطلحات الدراسة:

جدول (4)

التعريف النظري والإجرائي لمصطلحات الدراسة

المصطلح	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
التماس المعلومات	البحث الهادف والنشط عن المعلومات التي تحتاج إلى مستوى معين من الجهد من الشخص المعني (Zhao, S. & Liu, Y., 2021).	الجهد الواعي من الشخص الذي يحتاج إلى معرفة معينة عبر استخدام وسائل معلومات معينة؛ ليستخدمها في سد نقص معرفته بموضوع ما أو إبعاد خطر.
التغيرات المناخية	عملية بطيئة من التغيرات تؤثر في البشر وأنظمتهم البيئية بطرق لا تعد ولا تحصى بشكل يهدد البيئة، مثل الأعاصير والجفاف والحرائق والفيضانات (Ferreria, R., 2020).	التقلبات الحادة التي تحدث في المناخ وتهدد أوجه الحياة، التي تكونت عبر سنين من السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة، مثل: ارتفاع حرارة بدرجات كبيرة، أو حدوث الأعاصير أو الزلازل.
إدراك المخاطر	كيفية إدراك الناس للمخاطر المحتملة وقراراتهم لمواجهة التأثيرات السلبية، فهي عملية تقييم وفهم لسبب اتخاذ الأفراد تدابير معينة في مواجهة تهديد محتمل (Chisty, M. & others, 2021).	وعي الأفراد وإحساسهم بخطورة التقلبات المناخية عليهم وعلى مجتمعهم، ومحاولتهم مواجهتها، إما بالالتزام بالسلوكيات الصحيحة أو البعد عن الممارسات الخاطئة تجاه البيئة والمناخ.

النماذج والنظريات التي اعتمدت عليها الدراسة:

نظرية التماس المعلومات:

أصبحت المعلومات جوهرية لجميع الأفراد في العصر الحديث، ونظراً للانتشار السريع للتكنولوجيا، أصبح التعامل مع هذا المصدر أمراً جوهرياً، وتوجد مصادر لا تعد

ولا تحصى لتلبية الاحتياجات المعلوماتية للأفراد (Parveaz , S.& Khan,, A. 2022) ، ويشير العلماء إلى أن الأفراد نادراً ما يبحثون عن المعلومات من أجل المعلومات، بل يحتاجون إليها وسيلة لتحقيق أهداف محددة، مثل: اتخاذ قرارات مهمة، أو تحسين الرفاهية، أو دعم دورهم كأعضاء فاعلين في المجتمع (Huurne, E.& Gutteling,J. 2008)

ومن الطبيعي أن يزداد البحث عن المعلومات عندما يتعلق الأمر بالمخاطر أياً كان نوعها، خاصة في ظل الاحتياج لاتخاذ قرارات مهمة بشأنها، ويعد فهم المخاطر أساساً لتنفيذ البرامج والحملات التوعوية للجماهير أياً كان نوعها، فإدراكها لهذه المخاطر يزيد من تعديل نواياها السلوكية وسلوكياتها الصحية؛ لأن عدم تمييز الفرد للمخاطر قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات تحمل المخاطر والانخراط في سلوكيات ضارة (Inouye, J., 2017).

ويرتبط بنظرية التماس المعلومات عدة مفاهيم على النحو الآتي:

الحاجة إلى المعلومات: اعتراف الشخص وإقراره بأن المعرفة لديه لا تكفي لتلبية احتياجاته والأهداف المعلوماتية التي يسعى إليها، فالمعلومات تنشأ لحاجة ما (Given,L. 2016).

التماس المعلومات: عملية إرادية لاختيار قنوات المعلومات من أجل الوصول للمعلومة المطلوبة، فضلاً عن اختيار رسائل محددة في وسيط إعلامي محدد (Dunnwoody,S.& Griffn,R. 2005).

سلوك المعلومات: يتعلق بمجموع السلوك الذي يصدر عن الإنسان فيما يتعلق باختيار واستخدام مصادر وقنوات المعلومات بطريقة سلبية كانت أو إيجابية، فهو سلوك نشط وواع، حيث التفاعلية بين المستخدم والمعلومات (Rather,M.& Ganaie,S., 2014).

سلوك البحث عن المعلومات: مصطلح عام يشمل الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن احتياجاتهم من المعلومات والسعي إليها، وتقييمها واستخدامها بشكل محدد (Rather,M.& Ganaie,S., 2014).

وقد شرح نموذج "ويلسون" دور المحفزات المختلفة للالتماس، وكذا آليات التنشيط، كما أجب عن عدد من التساؤلات (Garg, M., 2016) هي: لماذا تحدث عملية البحث عن المعلومات استجابة للحاجة إلى معلومات معينة؟ وما مستوى البحث أو الالتماس؟ ولماذا يستخدم الأفراد مصادر معلومات دون أخرى لإشباع حاجاتهم؟ وما المتغيرات الاجتماعية والنفسية والديموغرافية للمتمس بالمعلومة؟

مراحل التماس المعلومات: يمر التماس المعلومات بست مراحل (Kudndu, D. 2017):
المرحلة الأولى (البدء): يشعر فيها الفرد بوجود حاجة إلى المعلومات من أجل حل مشكلة أو إكمال مهمة، وهنا تكون عملية البحث مليئة بمشاعر القلق وعدم اليقين.
المرحلة الثانية (الاختيار): يختار الشخص فكرة أو موضوعاً أو مشكلة، فيصبح أكثر تفاناً واستعداداً للبحث عن الموضوع المراد.

المرحلة الثالثة (الاستكشاف): تُجمع فيها المعلومات عن الموضوع للمعرفة الأولية عنه، ويصبح الارتباك سمة غالبية عندما يواجه الشخص معلومات غير متسقة أو متوافقة مع ميوله واتجاهاته.

المرحلة الرابعة (الصياغة): وفيها يُصاغ ملف شخصي بناءً على المعلومات التي جُمعت، وتقييم المعلومات، وفي هذه المرحلة يصبح الباحث على يقين وتركيز أكبر.
المرحلة الخامسة (مرحلة الجمع): وفيها يكون التركيز على المعلومات، ويصبح الباحث على معرفة عميقة بالمعلومات والتفاعل مع أنظمة المعلومات النشطة.
المرحلة السادسة (التقديم): عندما ينتهي الفرد من عملية البحث يستعد لاستخدام النتائج التي توصل إليها.

استراتيجيات الالتماس:
حدّد نموذج (Bates, M., 2002) استراتيجيات الالتماس في أربع استراتيجيات على النحو الآتي: (الإدراك، والبحث، والتصفح، والرقابة والرصد).

فالإدراك عملية سلبية في الغالب، واكتساب عشوائي غير مقصود، بينما البحث عادة ما يكون لهدف محدد من قبل الملتمس الذي يبذل جهده للوصول إلى ما يريد، فهي عملية نشطة غالباً، واستراتيجية مراقبة موجهة وسلبية، بينما التصفح غير موجه ونشط،

والمراقبة تفترض أنه كلما كان الشخص أكثر خبرة في عملية معينة زاد احتمال مراقبته للبيئات بحثاً عن محفزات البنية التحتية للسلوك، وقسمت الدراسة الاستراتيجية إلى ثلاثة (ما قبل عملية الالتماس، وأثناء الالتماس، وبعد الالتماس).

العوامل المحفزة لسلوك التماس معلومات المخاطر:

يعد إدراك المخاطر عن الكيفية التي يتصورها الأشخاص لأي حدث سلبي، واستراتيجياتهم للتعامل مع هذا الحدث، أحد مكونات اتخاذ القرارات المرتبط بالمعلومات المتاحة لهم، والإطار المرجعي للفرد، فضلاً عن الأطر النفسية والتجارب الاجتماعية والثقافية، ويوجد عدة نماذج لمحفزات سلوك التماس أو العوامل المؤثرة في التماس الأفراد لمعلومات المخاطر، على النحو الآتي:

أوضح نموذج (Dunwoody, S., Griffn, R. & Neuwirth, K., 1999)، الخاص بالبحث عن معلومات المخاطر ومعالجتها من أجل تطوير السلوكيات الوقائية، وجود سبعة عوامل تؤثر في سلوك التماس معلومات المخاطر، ويركز على خصائص الأفراد التي قد تهيئهم للبحث عن معلومات حول الصحة ومعالجتها بطرق مختلفة، ويقترح النموذج العوامل الآتية: (1) الخصائص الفردية، (2) خصائص المخاطر المدركة، (3) الاستجابة العاطفية للمخاطر، (4) الشعور بالضغط الاجتماعي لامتلاك معلومات ذات صلة، (5) كفاية المعلومات، (6) القدرة الشخصية للفرد على التعلم، (7) المعتقدات حول فائدة المعلومات في القنوات المختلفة.

نموذج إدراك مخاطر تغير المناخ:

يتكون نموذج العوامل الفردية المؤثرة في إدراك للمخاطر المتعلقة بالتغير المناخي (CCRPM) (Gilbert, C. & Lachlan, K., 2023) مما يلي:

1. المكون المعرفي للمخاطر، ويشمل:

أ. أنواع مختلفة من المعرفة عن تغير المناخ.

ب. التمييز بين المعرفة الفعلية والمعرفة المتصورة.

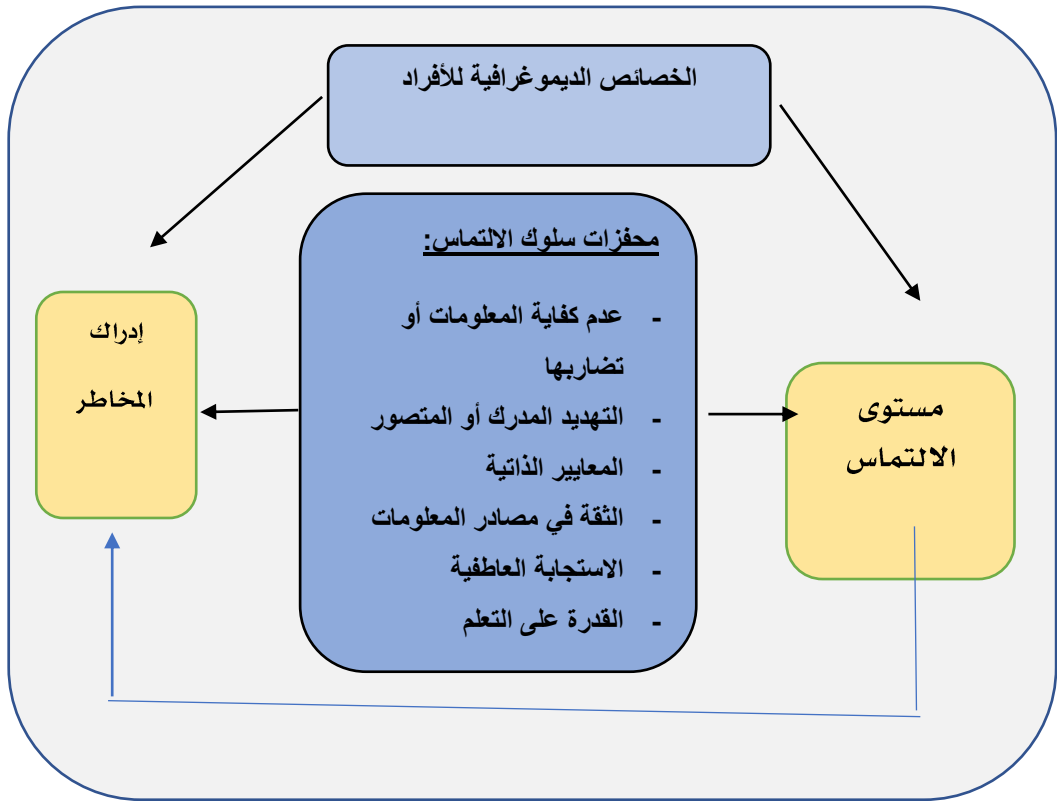
2. المكون التجريبي، ويكون من خلال: إما التأثير المباشر أو غير المباشر، أو التجربة

الشخصية مع أحداث تغير المناخ.

3. القوة المجتمعية والثقافية التي تشكل المعايير والقيم، ويشمل إما التوجهات القيمة أو المعايير الاجتماعية مثل الاهتمام بالآخرين أو الاهتمام بالبيئة، أو مدى اعتقاد الأفراد بأن الآخرين يتخذون إجراءات للتخفيف من تغير المناخ، أو شعور الأفراد بالضغط الاجتماعي ومحاولة اتخاذ سلوك إيجابي يتناسب والمعايير.

4. خصائص المشاركين في فهم تصورات تغير المناخ، وتشمل العلاقة بين الخصائص الديموجرافية المختلفة وفهم تغير المناخ.

نموذج الدراسة:



شكل (1) نموذج الدراسة يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (5)

مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس مستوى الالتماس
.80966	1,6849	53.4	127	المستوى المنخفض
		24.8	59	المستوى المتوسط
		21.8	52	المستوى المرتفع
		100.0	238	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء منخفضاً؛ إذ بلغت نسبة المستوى المنخفض 53.4%، أي أكثر من النصف، في حين تقاربت نسبة المستوى المتوسط والمرتفع للالتماس وبلغت بالترتيب 24.8% ثم 21.8%، ويدل ذلك على وجود فئة ليست بقليلة لا تهتم كثيراً بموضوعات التغير المناخي، ربما لشعورهن بأن مناخ مصر آمن وليس مثل البلدان التي تحدث فيها تقلبات مناخية باستمرار، أو ربما لأنهن يعتمدن على مصادر أخرى في التماس المعلومات عن تغير المناخ أكثر مصداقية من مواقع التواصل الاجتماعي، ووفقاً لنظرية الالتماس، يسعى الفرد للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها فقط ويشعر بأهميتها وارتباطها بالواقع الذي يعيشه، هذه المعلومات التي يحتاج إليها تعمل حوافز ومنبهات للفرد.

جدول (6)

دوافع عدم تعرض نسبة من عينة الدراسة للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن = 162						دوافع عدم التعرض
		لا		أحيانا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6816	2.086	19.1	31	53.1	86	27.8	45	1. لا أتابع الأخبار عن التغيرات المناخية.
.6679	1.840	31.5	51	53.1	86	15.4	25	2. لا أثق في المعلومات التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي.
.7333	1.691	46.9	76	37.0	60	16.0	26	3. أتابع أخبار التغيرات في وسائل أخرى.
.6692	1.451	64.8	105	25.3	41	9.9	16	4. أسأل الخبراء في المعلومات التي أريد في معرفتها.
.7119	2.049	22.8	37	49.4	80	27.8	45	5. ليس لدي وقت لمتابعة الأخبار.
.7921	2.136	25.3	41	35.8	58	38.9	63	6. لا فضول لدي ولا تستهويني.
.6960	1.444	67.3	109	21.0	34	11.7	19	7. أخاف من معرفتها.

من مراجعة بيانات الجدول السابق، يتضح وجود عدة دوافع وراء عدم بحث جزء من مجتمع الدراسة عن معلومات التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء دافع "لا فضول لدي بشأن موضوعات تغير المناخ ولا تستهويني" دائماً بنسبة 38.9% في مقدمة دوافع عدم المتابعة، ثم "لا أتابع الأخبار حول التغيرات المناخية" وعبارة "ليس لدي وقت لمتابعتها" في المرتبة الثانية بنسبة 27.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أخاف من متابعة أخبار التقلبات المناخية" بنسبة 11.7% دائماً وبمتوسط حسابي بلغ 1.444 وانحراف معياري فوق المتوسط بلغ 0.6960، ويتضح أن الدوافع الطقوسية هي الغالبة في عدم المتابعة وليست الدوافع النفعية.

جدول (7)

دوافع تعرض المرأة للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن=238						دوافع التعرض
		لا		أحياناً		دائماً		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.5304	2.559	1.7	4	40.8	97	57.6	137	1. متابعة الأخبار عن التغيرات المناخية في مصر والعالم.
.6726	2.181	15.1	36	51.7	123	33.2	79	2. اكتساب معرفة عن الظواهر الناتجة عن التغيرات المناخية.
.7005	2.055	21.8	52	50.8	121	27.3	65	3. تكوين آراء تجاه أسباب تغير المناخ في مصر.
.7345	2.025	25.6	61	46.2	110	28.2	67	4. تحديد أوجه المساعدة التي أستطيع أن أقوم بها في مجابهة التغيرات المناخية.
.7153	2.168	18.5	44	46.2	110	35.3	84	5. فهم تفاصيل الظواهر المناخية ومناقشتها.
.7173	1.983	26.5	63	48.7	116	24.8	59	6. الوقوف على دور الدولة والمؤسسات في التعامل مع مشكلة التغيرات المناخية.
.6622	2.113	16.8	40	55.0	131	28.2	67	7. تتناول معلومات وتفاصيل لا تتناولها الوسائل التقليدية.
.7229	1.756	41.2	98	42.0	100	16.8	40	8. نوع من الهروب من الضغوط.
.6994	1.983	25.2	60	51.3	122	23.5	56	9. من باب الفضول.
.7193	1.782	39.1	93	43.7	104	17.2	41	10. ملء وقت الفراغ.
.6772	2.441	10.5	25	34.9	83	54.6	130	11. التعود على مطالعة المستجدات المناخية والبيئية.

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الدوافع النفسية لالتماس المرأة المصرية للمعلومات عن التغيرات المناخية جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسطات حسابية أعلى من الدوافع الطقوسية، باستثناء دافع طقوسي واحد هو "التعود على مطالعة المستجدات والأخبار عن التغيرات المناخية والبيئية"، ويدل ذلك على أهمية هذا الموضوع، وقد جاء دافع "متابعة الأخبار للتغيرات المناخية" في مقدمة الدوافع جميعاً بمتوسط حسابي 2.559 وانحراف معياري متوسط بلغت قيمته 0.5304، ثم "التعود على مطالعة المستجدات" بمتوسط حسابي 2.441، ثم "اكتساب معرفة بالظواهر المناخية المختلفة" بمتوسط 2.181، وفي

المرتبة قبل الأخيرة جاء الدافع الطقوسي "ملاء وقت الفراغ" بمتوسط 1.782، وفي المرتبة الأخيرة دافع "نوع من الهروب من الضغوط" بمتوسط حسابي 1.756.

جدول (8)

مقياس دوافع التعرض للمعلومات عن التغيرات المناخية

مقياس دوافع التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	31	13.0	2.1555	.62726
المستوى المتوسط	139	58.4		
المستوى المرتفع	68	28.6		
الإجمالي	238	100.0		

يبين جدول (8) أن المستوى المتوسط لمقياس الدوافع جاء في المرتبة الأولى بنسبة 58.4%، وجاء المستوى المرتفع في الترتيب الثاني بنسبة 28.6%، بينما جاء المستوى المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 13%. ويشير ذلك إلى وجود دوافع لدى المرأة، أياً كانت هذه الدوافع، وراء التماسها للمعلومات عن التغيرات المناخية.

جدول (9)

أكثر الأشكال التي تفضل عينة الدراسة عرض موضوعات التغيرات المناخية بها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة التفضيل						الشكل
				لا أفضله		إلى حد ما		أفضله كثيرا		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.6403	2.109	100	238	15.5	37	58.0	138	26.5	63	1. الصور فقط
.6157	2.025	100	238	17.6	42	62.2	148	20.2	48	2. نص مكتوب فقط
.5511	2.580	100	238	2.9	7	36.1	86	60.9	145	3. نص مكتوب مع صورة موضوعية
.6435	2.576	100	238	8.4	20	25.6	61	66.0	157	4. نص مكتوب مع فيديو
.6817	2.576	100	238	10.9	26	20.6	49	68.5	163	5. نص مسموع داخل الفيديو
.6695	1.697	100	238	42.0	100	46.2	110	11.8	28	6. روابط متفرعة

تشير بيانات جدول (9) إلى أن أكثر الأشكال التي تجذب المرأة عينة الدراسة لمتابعة أخبار التغيرات المناخية خلالها هو "النص المكتوب مع الصورة الموضوعية" بمتوسط حسابي 2.580 ويفارق بسيط عن فئة "النص المكتوب مع الفيديو أو النص المسموع مع الفيديو" التي جاءت بمتوسط حسابي 2.576، وجاء في المرتبة الأخيرة "الروابط المتفرغة" بمتوسط حسابي 1.697، التي لا تتناسب مع سمة السرعة في هذا العصر، ويؤكد ذلك أن الصور والفيديو أدوات قوية في الجذب وأكثر فاعلية لدى الجماهير.

جدول (10)

موضوعات التغيرات المناخية التي تهتم المرأة المصرية بمتابعتها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الاهتمام						موضوعات التغيرات المناخية
				لا أهتم		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
.3706	2.849	100	238	0.4	1	14.3	34	85.3	203	1. ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.
.6280	2.370	100	238	8.0	19	47.1	112	45.0	107	2. تلوث المناخ.
.6964	2.361	100	238	12.6	30	38.7	92	48.7	116	3. تلوث المياه.
.7108	1.966	100	238	26.9	64	49.6	118	23.5	56	4. تصحر الأراضي وجفافها.
.7074	2.307	100	238	14.3	34	40.8	97	45.0	107	5. البراكين والزلازل في مصر والعالم.
.7115	1.908	100	238	30.3	72	48.7	116	21.0	50	6. حرائق الغابات.
.6824	2.353	100	238	11.8	28	41.2	98	47.1	112	7. الفيضانات والأماسير والسيول.
.7270	1.727	100	238	43.7	104	39.9	95	16.4	39	8. انقراض بعض أنواع الحيوانات.

تشير بيانات جدول (10) إلى تنوع اهتمام المرأة المصرية بموضوعات التغيرات المناخية، وإن جاء موضوع "ارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها" في مقدمة أولويات المرأة

المصرية وبمتوسط حسابي 2.849؛ إذ يؤثر فيها بصفة يومية، يليه موضوع "تلوث المناخ" بمتوسط 2.370، وبفارق بسيط عن المتوسط الحسابي لموضوعي "تلوث المياه" و"الفيضانات والأعاصير"، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء موضوع "حرائق الغابات" بمتوسط 1.908، وفي المرتبة الأخيرة موضوع "انقراض بعض أنواع الحيوانات" بمتوسط 1.727، وبالنظر إلى هذا الترتيب نجد أن المرأة تهتم بالموضوعات التي تمس حياتها اليومية، أو التي قد تؤثر في المحيطين بها، التي ربما قد تحدث في محيطها البيئي.

جدول (11)

مستوى ثقة المرأة في المصادر التي تتابع من خلالها المعلومات عن التغيرات المناخية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الثقة						مستوى الثقة في المصادر
		لا أثق		إلى حد ما		أثق كثيرا		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6083	2.277	8.4	20	55.5	132	36.1	86	1. التلفزيون
.5432	2.113	9.7	23	69.3	165	21.0	50	2. الإذاعات الخاصة والأهلية
.6296	2.113	14.7	35	59.2	141	26.1	62	3. الصحف
.5772	2.130	10.9	26	65.1	155	23.9	57	4. فيس بوك
.5479	1.857	23.1	55	68.1	162	8.8	21	5. واتس اب
.5578	1.681	36.6	87	58.8	140	4.6	11	6. لينكد إن
.7050	1.929	28.6	68	50.0	119	21.4	51	7. إنستجرام
.6576	2.189	13.9	33	53.4	127	32.8	78	8. يوتيوب
.6160	1.840	28.2	67	59.7	142	12.2	29	9. تويتر
.7103	2.101	20.6	49	48.7	116	30.7	73	10. جوجل بلس
.5489	1.521	50.4	120	47.1	112	2.5	6	11. سناب شات
.5926	1.819	28.2	67	61.8	147	10.1	24	12. تليجرام
.5415	1.504	51.7	123	46.2	110	2.1	5	13. فليكر
.6319	2.218	11.3	27	55.5	132	33.2	79	14. الأصدقاء

تشير بيانات جدول (11) إلى أن الوسائل التقليدية جاءت في مقدمة الوسائل التي تتق المرأة المصرية في معلوماتها وأخبارها رغم انخفاض نسبة مشاهداتها مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي، فظهر التلفزيون في مقدمة الوسائل بمتوسط حسابي بلغ 2.277؛ وربما لأن الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي أقل، لذلك فإن الثقة أقل، وجاء في المرتبة الثانية الأصدقاء، أي وسائل الاتصال الشخصي، بمتوسط حسابي 2.218، ثم

جاءت مواقع التواصل الاجتماعي متتابعة؛ بدءاً بـيوتيوب بمتوسط 2.189، ثم فيس بوك بمتوسط 2.130، وفي المرتبة قبل الأخيرة سناب شات بمتوسط 1.521، وأخيراً فليكر بمتوسط 1.504؛ وذلك ربما لطبيعة هذه الوسائل وطبيعة المحتوى الذي يُقدّم، والجمهور الذي يتابعها، وهذا يتناسب بصورة كبيرة مع الاستخدام الواقعي، فليست كل وسيلة تواصل تناسب عرض محتوى معين.

جدول (12)

أسباب ثقة المرأة في المصادر التي تتابع من خلالها المعلومات عن التغيرات المناخية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						أسباب الثقة في مصادر المعلومات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.3821	2.836	0.4	1	15.5	37	84.0	200	1. تقدم شواهد وأدلة على المعلومات التي تعرضها.
.5670	2.618	4.2	10	29.8	71	66.0	157	2. تستعين بمتخصصين في عرض المعلومات.
.4655	2.744	1.3	3	23.1	55	75.6	180	3. شمولية المعلومات وتنوعها.
.5164	2.634	1.7	4	33.2	79	65.1	155	4. نسبة المعلومات إلى مصادرها الأصلية.
.4463	2.777	1.3	3	19.7	47	79.0	188	5. حداثة المعلومات وموضوعيتها.
.6324	2.445	7.6	18	40.3	96	52.1	124	6. تتواصل مع الأحداث عبر مصادر رسمية

تشير بيانات جدول (12) إلى أن أسباب الثقة في المصادر التي تعتمد عليها المرأة المصرية في التماسها للمعلومات عن التغيرات المناخية جاءت متقاربة إلى حد ما، فقد ظهر تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لها، وإن جاء في مقدمة هذه الأسباب وجود أدلة وشواهد تدعم المعلومة أو الخبر المنشور أياً كان نوع الدليل والشاهد، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 2.836، يليه سبب حداثة المعلومات ومواكبة الأخبار أولاً بأول بمتوسط 2.777، ثم شمولية المعلومات بمتوسط 2.744 وفي المرتبة الأخيرة جاء سبب التواصل مع الأحداث من خلال مصادر رسمية حكومية بمتوسط 2.445، وهذا يعني أن المرأة يعينها التحقق من المعلومة بأي طريقة وأي جهة.

جدول (13)

سلوكيات التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية (استراتيجية البحث)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن=238						السلوكيات قبل الالتماس
		لا		أحيانا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.7302	2.105	21.8	52	45.8	109	32.4	77	1. أختار مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بمناقشة قضايا البيئة عامة.
.6971	2.109	19.3	46	50.4	120	30.3	72	2. انتقي مواقع متخصصة في المناخ فقط.
.5864	2.500	4.6	11	40.8	97	54.6	130	3. أقرأ ما يقابلني من معلومات عنه.
.6716	1.550	55.0	131	34.9	83	10.1	24	4. أتواصل مع المتخصصين.
.6976	2.239	15.1	36	45.8	109	39.1	93	5. أختار عشوائيا من محرك البحث.

تشير بيانات جدول (13) إلى أن استراتيجية البحث المجازف أو العشوائي جاءت في المقدمة، متمثلة في فئة "أقرأ ما يقابلني من معلومات عن التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي 2.500 جعلها في الترتيب الأول، ثم فئة "أختار عشوائيا من محرك البحث" بمتوسط 2.239، في حين جاءت استراتيجية البحث غير المجازف أو المحدد في المرتبة الأخيرة، متمثلة في فئة "أنتقي المعلومات من خلال مواقع متخصصة في المناخ" بمتوسط حسابي 2.109، وبفارق ضئيل عن فئة "انتقاء المعلومات من مواقع التواصل المتخصصة في موضوعات البيئة عامة" التي جاءت بمتوسط 2.105، وأخيراً فئة "اللجوء إلى سؤال متخصصين في المناخ" بمتوسط 1.550.

وهذا يعني أن المرأة تعتمد على استراتيجية البحث المجازف عن معلومات التغيرات المناخية أكثر من البحث المحدد؛ إذ تسعى للبحث في عدة مصادر أساسية أو في كل ما تستطيع جمعه من معلومات، ثم تصنف هذه المعلومات وتحللها وفقاً لخبرتها.

جدول (14)
استراتيجية التصفح

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						استراتيجية التصفح
				لا		أحيانا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.6064	2.109	100	238	13.4	32	62.2	148	24.4	58	1. أنتقى أحد أجزاء الموضوع وأبحث عن كل تفاصيله.
.6097	2.324	100	238	7.6	18	52.5	125	39.9	95	2. أقرأ الموضوع كاملاً بتعمق وأشاهد الفيديوهات والصور.
.6773	1.882	100	238	29.4	70	52.9	126	17.6	42	3. أدخل على تعليقات الجمهور.
.6634	1.945	100	238	24.8	59	55.9	133	19.3	46	4. أكتفي بقراءة الموضوع سريعاً دون النظر إلى الوسائط.
.6719	1.689	100	238	42.9	102	45.4	108	11.8	28	5. أكتفي بقراءة العناوين فقط.
.6709	2.038	100	238	20.6	49	55.0	131	24.4	58	6. أسـتخدم الروابط للانتقال إلى تفاصيل الموضوع.

تشير بيانات جدول (14) إلى تنوع استراتيجية التصفح لدى الجماهير، ولكن غلب أسلوب التعمق والتوسع في التصفح؛ إذ حصلت عبارة "أقرأ الموضوع كاملاً بتعمق وأشاهد الفيديوهات والصور" على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته 2.324، يليها "أنتقي أحد أجزاء الموضوع" بمتوسط 2.109، كما حصلت عبارة "أنتقل إلى روابط مكملة للموضوع" على متوسط 2.038، في حين جاء "التصفح السريع وغير المتعمق" في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة؛ إذ جاءت عبارة "أكتفي بقراءة عناوين الموضوعات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 1.689، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت "أكتفي بقراءة الموضوع سريعاً فقط دون النظر إلى الوسائط" بمتوسط 1.945، ويدل ذلك على وعي نسبة كبيرة من

الجمهور ممن يتابعن المعلومات بخطورة التغيرات المناخية، وخاصة على أجيال المستقبل.

جدول (15)

استراتيجية الرقابة والرصد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن=238						الرقابة والرصد
		لا		أحيانا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6192	2.252	9.7	23	55.5	132	34.9	83	1. أتتحقق من صحة المعلومات التي أقرأها من مصادر أخرى.
.6221	2.034	17.6	42	61.3	146	21.0	50	2. أكتفى بما قرأته في مواقع التواصل الاجتماعي لأنى أثق بها.
.6032	2.126	12.6	30	62.2	148	25.2	60	3. أتفاعل باهتمام مع أي رسالة أو معلومة عن التغيرات المناخية.
.5874	1.929	21.0	50	65.1	155	13.9	33	4. أنسخ وأحفظ بالمعلومات عن التغيرات المناخية.
.6574	1.567	52.5	125	38.2	91	9.2	22	5. أنشئ مجموعات نقاشية حول موضوع التغيرات المناخية.
.6452	1.962	22.7	54	58.4	139	18.9	45	6. أوجه أصدقائي وزملائي إلى متابعة منشورات بعينها على صفحات محددة.
.6753	2.214	14.3	34	50.0	119	35.7	85	7. أغير مصطلح البحث في حال لم أصل إلى المعلومة.
.7060	1.818	42.9	102	42.4	101	14.7	35	8. أسأل من أعرفه من الخبراء والأكاديميين عن المواقع المهتمة بالتغيرات المناخية إذا لم أتمكن من الوصول للمعلومة التي تهمني.
.6870	1.815	34.5	82	49.6	118	16.0	38	9. أكتفى بما أعرفه عن الموضوع فقط ولا أبحث مرة أخرى.
.6309	2.202	11.8	28	56.3	134	31.9	76	10. أزيد من عمليات البحث في الوسائل التقليدية والإلكترونية.
.5964	2.231	8.8	21	59.2	141	31.9	76	11. أبحث في الصفحات قريبة الصلة بالموضوع.
.6127	2.130	13.0	31	60.9	145	26.1	62	12. أسأل الأصدقاء والمعارف عن معلوماتهم عن الموضوع.

تشير بيانات جدول (15) إلى وجود استراتيجية للرقابة والرصد من قبل المرأة المصرية عينة البحث في حال حصولها على المعلومات، واستراتيجية للرقابة والرصد في حال عدم حصولها على المعلومة التي تحتاج إليها، وذلك على النحو الآتي:

- في حال حصولها على المعلومات، فإنها تسعى للتحقق من صحة المعلومات التي قرأتها على مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل أخرى، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره 2.252، وآخرها "عمل حلقات نقاشية وجروبات للتوعية بالموضوع" بمتوسط 1.567.
- وفي حال عدم حصولها على المعلومة، تلجأ إلى عدة بدائل جاء في مقدمتها: "أبحث في الصفحات قريبة الصلة بالموضوع" بمتوسط قدره 2.231، أو تعمل على "تغيير مصطلح البحث" بمتوسط 2.214، وقد تلجأ إلى "زيادة عمليات البحث في الوسائل التقليدية والإلكترونية" بمتوسط 2.202. وجاء في المرتبة الأخيرة "الاكتفاء بما تعرفه عن الموضوع فقط وعدم البحث مرة أخرى" بمتوسط ضئيل بلغ 1.815.
- ووفقاً لنظرية التماس المعلومات، يفعل الفرد نوعاً من السلوك للتحقق من المعلومات التي حصل عليها، ويراجعها للتحقق من صورة الواقع وفقاً للمعلومات الجديدة، لتدعيم المعتقدات الجديدة عن الموضوع أو تغييرها.

جدول (16)

العقبات التي تواجه المرأة أثناء التماسها للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						العقبات
				لا		أحيانا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.8111	2.017	100	238	31.9	76	34.5	82	33.6	80	كثرة المعلومات دون تنظيم محتواها.
.8194	2.143	100	238	27.3	65	31.1	74	41.6	99	وجود بعض المعلومات المبالغ فيها.
.8146	2.168	100	238	26.1	62	31.1	74	42.9	102	نقص المعلومات في المصادر الرسمية.
.7268	1.634	100	238	51.3	122	34.0	81	14.7	35	لغة المحتوى يصعب فهمها.
.7805	2.105	100	238	25.6	61	38.2	91	36.1	86	وجود التفاصيل في روابط كثيرة لا تعمل بشكل سلس.

تشير بيانات جدول (16) إلى وجود بعض العقبات التي تواجه المرأة المصرية عينة الدراسة عند التماسها للمعلومات، وجاء في مقدمة هذه العقبات "نقص المعلومات في المصادر الرسمية" بمتوسط حسابي 2.168، ثم عقبة "وجود بعض المعلومات المبالغ فيها" بمتوسط 2.143، وجاء في المرتبة الأخيرة عقبة (لغة المحتوى يصعب فهمها) بمتوسط 1.634، وهذا يتناسب مع طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي، كما يتناسب مع نتائج الجداول السابقة، التي تشير إلى لجوء المرأة المصرية إلى وسائل أخرى للتحقق من صدق وصحة المعلومات المنشورة عن التغيرات المناخية.

جدول (17)

شكل التفاعل على المنشورات حول التغيرات المناخية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة التفاعل						شكل التفاعل
				لا		أحياناً		دائماً		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.6251	1.836	100	238	29.0	69	58.4	139	12.6	30	1. رفع المنشورات على صفحتي الشخصية.
.6019	1.853	100	238	26.5	63	61.8	147	11.8	28	2. كتابة تعليق تحت المنشور.
.6393	1.748	100	238	36.1	86	52.9	126	10.9	26	3. نشر مقاطع فيديو داعمة للمعلومات.
.6228	1.887	100	238	25.6	61	60.1	143	14.3	34	4. تبادل صور عن الموضوع.
.6347	1.592	100	238	48.7	116	43.3	103	8.0	19	5. إنشاء مجموعات توعوية عن التغيرات المناخية وكيفية المساعدة في مواجهتها.
.6046	2.357	100	238	6.7	16	50.8	121	42.4	101	6. أتناقش مع المحيطين بى عن التغيرات المناخية.

تشير بيانات جدول (17) إلى أن المرأة المصرية اتخذت عدة أشكال لتفاعلها على أخبار التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد حازت فئة التناقش مع المحيطين بها المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.357، وبفارق عن جميع الأشكال الأخرى، ثم تبادل صور عن الموضوع بمتوسط 1.887، فكتابة تعليق بمتوسط 1.853، بينما جاء إنشاء مجموعات توعوية عن التغيرات المناخية وكيفية المساعدة في مواجهتها في المرتبة الأخيرة للتفاعل بمتوسط 1.592.

جدول (18)
مؤشرات محفزات التماس المعلومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						محفزات الالتماس	البعد
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.7341	2.374	15.1	36	32.4	77	52.5	125	يحفزنى تضارب المعلومات عن التغيرات المناخية للبحث عنها باستمرار في مواقع التواصل الاجتماعى.	عدم كفاية المعلومات أو تضاربها
.6574	2.433	9.2	22	38.2	91	52.5	125	ليس لدي معلومات كافية عن تطورات التغيرات المناخية في المستقبل مما يجعلنى ألتمس معلومات عنها.	
.6087	2.584	6.3	15	29.0	69	64.7	154	أشعر بقصور في معلوماتى عن التغيرات المناخية باستثناء أخبار الطقس.	
.6172	2.571	6.7	16	29.4	70	63.9	152	أعتقد بأن المخاطر الناتجة عن تغير المناخ تهددنى في جميع أوجه الحياة.	التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة
.5266	2.681	2.9	7	26.1	62	71.0	169	من الممكن أن أتضرر أو بعض أفراد أسرتى ومنازلهم جراء الزلازل الحادة.	
.5037	2.718	2.5	6	23.1	55	74.4	177	أرى أن التغيرات المناخية ستزداد حدة في الفترات المقبلة عما هي عليه الآن.	
.6058	2.546	5.9	14	33.6	80	60.5	144	محتمل قدوم إعصار أو زلزال يقضى على كثير من أحبائنا.	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						محفزات الألتماس	البعد
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.5396	2.710	4.2	10	20.6	49	75.2	179	أشعر بالقلق من سماع أخبار الزلازل والأعاصير.	الاستجابة العاطفية للخطر
.5045	2.735	2.9	7	20.6	49	76.5	182	أرتبك من احتمالية حدوث مثل هذه التقلبات المناخية الشديدة في مصر.	
.4984	2.748	2.9	7	19.3	46	77.7	185	أخاف من تأثير موجات تقلبات الحرارة على صحتي وصحة أفراد أسرتي.	
.5800	2.626	5.0	12	27.3	65	67.6	161	أهلع من تصور نشأة جيل مريض وضعيف متأثرا بتغيرات المناخ.	
.7532	2.328	17.2	41	32.8	78	50.0	119	الأشخاص الذين أقدر آراءهم يطلبون منى البحث عن تفاصيل التضررات الناتجة عن الأعاصير والزلازل.	المعايير الذاتية
.5881	2.622	5.5	13	26.9	64	67.6	161	لحماية نفسي وأسرتي أبحث عن أخبار الطقس والمناخ باستمرار.	
.7511	2.374	16.4	39	29.8	71	53.8	128	المعنيون بي يطلبون منى البحث عن أخبار تقلبات المناخ الحادة في مواقع التواصل.	
.6473	2.529	8.4	20	30.3	72	61.3	146	أستطيع البحث عن معلومات عن التغير المناخي في مواقع التواصل وتوظيفها.	القدرة على التعلم وجمع المعلومات
.6975	2.471	11.8	28	29.4	70	58.8	140	أتعلم كيفية حماية نفسي وأسرتي من خلال البحث عن معلومات عن كيفية زراعة الأسطح بالأخضر.	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						محفزات الالتماس	البعد
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.5968	2.567	5.5	13	32.4	77	62.2	148	أعرف كيف أفرق بين المعلومات الحقيقية وتلك المعلومات المبالغ فيها عن المناخ.	
.6598	2.462	9.2	22	35.3	84	55.5	132	تنشر مواقع التواصل معلومات عن كيفية مواجهة التغيرات المناخية بشكل محايد وواقعي.	
.7472	2.265	18.1	43	37.4	89	44.5	106	أثق في جميع الأخبار التي تعرض عن أسباب التغيرات المناخية الحادة.	
.5254	2.706	3.4	8	22.7	54	73.9	176	أعتقد بضرورة الرجوع إلى الخبراء في المعلومات وعدم الاقتصار على مواقع التواصل الاجتماعي.	

تشير بيانات جدول (18) على مقياس محفزات الالتماس، الذي يتكون من ستة أبعاد، وكل بُعد يحتوي على عدة مؤشرات أو عبارات، وهذه الأبعاد هي:

1. عدم كفاية المعلومات أو تضاربها.
2. التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة.
3. الاستجابة العاطفية للخطر.
4. المعايير الذاتية.
5. القدرة على التعلم وجمع المعلومات.
6. الثقة في فائدة معلومات القناة.

وتفصيلاً كما يلي:

❖ البُعد الأول "عدم كفاية المعلومات" ويتكون من 3 عبارات مؤشرات لقياسه: جاءت عبارة "أشعر بقصور في معلوماتي عن معظم التغيرات المناخية باستثناء أخبار الطقس" بمتوسط حسابي 2.584، يليها عبارة "ليس لدي معلومات كافية عن تطورات التغيرات المناخية في المستقبل مما يجعلني ألتمس معلومات عنها" بمتوسط 2.433، وأخيراً عبارة "يحفزني تضارب المعلومات عن التغيرات المناخية للبحث عنها باستمرار في مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط 2.374.

❖ البُعد الثاني "التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة"، ويتكون من 4 مؤشرات: جاءت عبارة "أرى أن التغيرات المناخية ستزداد حدة في الفترات المقبلة عما هي عليه الآن" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.718، ثم عبارة "من الممكن أن أتضرر أو بعض أفراد أسرتي ومنازلهم جراء الزلازل الحادة" بمتوسط 2.681، ثم عبارة "أعتقد بأن المخاطر الناتجة عن تغير المناخ تهددني في جميع أوجه الحياة" بمتوسط 2.571، وفي المرتبة الأخيرة عبارة "يحتمل قدوم إعصار أو زلزال يقضي على كثير من أحيائنا" بمتوسط 2.546.

❖ البُعد الثالث "الاستجابة العاطفية للخطر"، ويتكون من 4 عبارات: حازت عبارة "أخاف من تأثير موجات تقلبات الحرارة في صحتي وصحة أفراد أسرتي" المرتبة الأولى بمتوسط 2.748، ثم "أرتبك من احتمالية حدوث مثل هذه التقلبات المناخية الشديدة في مصر" بمتوسط 2.735، فعبارة "أشعر بالقلق من سماع أخبار الزلازل والأعاصير" بمتوسط 2.710، بينما جاءت عبارة "أهلع من تصور نشأة جيل مريض وضعيف متأثراً بتغيرات المناخ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.626، وكلما كانت الاستجابة العاطفية سلبية زادت تصورات مخاطر مرتفعة لتغير المناخ.

❖ البُعد الرابع "المعايير الذاتية"، ويتكون من 3 مؤشرات: جاءت "لحماية نفسي وأسرتي أبحث عن أخبار الطقس والمناخ باستمرار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.622، ثم عبارة "المعنيون بي يطلبون مني البحث عن أخبار تقلبات المناخ الحادة في مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط 2.374، فعبارة "الأشخاص الذين

أُقدر آراءهم يطلبون مني البحث عن تفاصيل التضررات الناتجة عن الأعاصير والزلازل" بمتوسط 2.328.

❖ البُعد الخامس "القدرة على التعلم وجمع المعلومات"، ويتكون من 3 مؤشرات: حازت عبارة "أعرف كيف أفرق بين المعلومات الحقيقية وتلك المعلومات المبالغ فيها عن المناخ" المرتبة الأولى بمتوسط 2.567، وفي المرتبة الثانية عبارة "أستطيع البحث عن معلومات عن التغير المناخي في مواقع التواصل وتوظيفها" بمتوسط 2.529، وفي المرتبة الأخيرة عبارة "أتعلم كيفية حماية نفسي وأسرتي من خلال البحث عن معلومات عن كيفية زراعة الأسطح بالأخضر" بمتوسط 2.471.

❖ البُعد السادس "الثقة في المعلومات"، ويتكون من 3 مؤشرات: جاءت عبارة "أعتقد بضرورة الرجوع إلى الخبراء في المعلومات وعدم الاقتصار على مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.706، ثم عبارة "تتشر مواقع التواصل معلومات عن كيفية مواجهة التغيرات المناخية بشكل محايد وواقعي" بمتوسط 2.462 محتلة بذلك المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أثق في جميع الأخبار التي تعرض عن أسباب التغيرات المناخية الحادة" بمتوسط 2.265.

❖ وتعد هذه المحفزات الست سبباً للاحتياج إلى المعلومات بغض النظر عن أيها أكثر تحفيزاً، فالفرد لا يسعى للحصول على المعلومة إلا لحاجة، وتشكل هذه الحاجة بداية البحث عن المعلومات عبر المصادر والقنوات المختلفة.

جدول (19)
مقياس كل بعد من محفزات الالتماس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوى						مقياس كل بعد من محفزات الالتماس
				مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.70623	2.3824	100	238	51.3	122	35.7	85	13.0	31	1. عدم كفاية المعلومات أو تضاربها.
.50570	2.6933	100	238	71.4	170	26.5	63	2.1	5	2. التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة.
.47128	2.7815	100	238	80.7	192	16.8	40	2.5	6	3. الاستجابة العاطفية للخطر.
.75034	2.3403	100	238	50.8	121	32.4	77	16.8	40	4. المعايير الذاتية.
.69075	2.4580	100	238	57.1	136	31.5	75	11.3	27	5. القدرة على التعلم وجمع المعلومات.
.66013	2.4034	100	238	50.0	119	40.3	96	9.7	23	6. الثقة في فائدة معلومات القناة.

تشير بيانات جدول (19) إلى أن ترتيب أبعاد محفزات سلوك التماس المعلومات جاء كما يلي:

- الاستجابة العاطفية للخطر بمتوسط 2.7815، وجاءت في المرتبة الأولى نظراً لأهميتها الكبيرة، ففي إحدى الدراسات التي تبحث في تأثير اتصالات المخاطر البيئية في سلوك تقليل المخاطر بالتركيز على الخوف، توصلت إلى أن مستويات الخوف والقلق المرتفعة، حتى المتوسطة، لها تأثير إيجابي في المواقف التي يتخذها الأفراد بصرف النظر عن قوة الحجج المستخدمة في تلك الرسائل (Meijnders, A., Midden, C. & Wilke, H., 2001).

- التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة بمتوسط 2.6933.
- القدرة على التعلم وجمع المعلومات بمتوسط 2.4580.
- الثقة في فائدة معلومات القناة بمتوسط 2.4034.
- عدم كفاية المعلومات أو تضاربها بمتوسط 2.3824.
- المعايير الذاتية بمتوسط 2.3403.

جدول (20)

العوامل المؤثرة في التماس معلومات تغير المناخ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن=238						العوامل	المؤشر
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.3463	2.861	0	0	13.9	33	86.1	205	يؤثر تغير المناخ في المحددات البيئية والصحية.	المكون المعرفي
.5717	2.630	4.6	11	27.7	66	67.6	161	يتوقع أن يتسبب تغير المناخ في الفترة من 2030 حتى 2050 في وفاة آلاف الناس.	
.5334	2.660	2.9	7	28.2	67	68.9	164	يمكن أن يؤدي الحد من انبعاثات الغازات المضرّة إلى تحسين المناخ نسبياً.	
.7100	2.487	12.6	30	26.1	62	61.3	146	ليس صحيحاً أن التغيرات المناخية ليس لممارسات البشر دخل في تغييرها.	
.4580	2.803	2.5	6	14.7	35	82.8	197	ارتفاع درجات الحرارة بهذا الشكل رسخ لدى خطورة تأثير التغيرات المناخية القادمة.	المكون التجريبي
.8188	2.252	23.9	57	26.9	64	49.2	117	تعرض أحد معارفي لضربة شمس حادة جراء ارتفاع الحرارة يؤكد خطورة الوضع.	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن = 238						العوامل	المؤشر
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.4877	2.752	23.9	57	26.9	64	49.2	117	تضرر كثير من الأفراد جراء الزلازل في البلاد المجاورة يؤكد وجود مخاطر قادمة.	
.4899	2.748	2.5	6	20.2	48	77.3	184	إعصار دانيال في ليبيا الشقيقة يقلقني من المصير نفسه.	
.4833	2.744	2.1	5	21.4	51	76.5	182	خوفي على أهلي وأقاربي من خطورة تقلبات المناخ يزيد من رغبتني في المساعدة.	
.7023	2.450	12.2	29	30.7	73	57.1	136	أهتم بالبيئة والأحداث البيئية في المنطقة التي أسكن فيها.	
.6705	2.563	10.1	24	23.5	56	66.4	158	الضغط الاجتماعي من جميع المؤسسات يشعرني بضرورة مشاركتي في الاهتمام بالبيئة.	

تشير بيانات جدول (20) إلى ما يلي:

❖ من حيث المكون المعرفي، جاء ترتيب العبارات: "يؤثر تغير المناخ في المحددات البيئية والصحية" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.861، يليها عبارة "يمكن أن يؤدي الحد من انبعاثات الغازات المضرّة إلى تحسين المناخ نسبياً" بمتوسط 2.660، ثم عبارة "يتوقع أن يتسبب تغير المناخ في الفترة من 2030 حتى 2050 في وفاة آلاف الناس" بمتوسط حسابي 2.630، وأخيراً عبارة "ليس صحيحاً أن التغيرات المناخية ليس لممارسات البشر دخل في تغييرها" بمتوسط 2.487.

- ❖ من حيث المكون التجريبي، جاءت عبارة "ارتفاع درجات الحرارة بهذا الشكل رسخ لدي خطورة تأثير التغيرات المناخية القادمة" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.803، يليها عبارة "تضرر كثير من الأفراد جراء الزلزال في البلاد المجاورة يؤكد وجود مخاطر قادمة" بمتوسط 2.752، فعبارة "إعصار دانيال في ليبيا الشقيقة يقلقني من المصير نفسه" بمتوسط 2.748، وأخيراً عبارة "تعرض أحد معارفي لضربة شمس حادة جراء ارتفاع الحرارة يؤكد خطورة الوضع" بمتوسط 2.252.
- ❖ من حيث المكون المجتمعي والثقافي: جاءت عبارة "خوف على أهلي وأقاربي من خطورة تقلبات المناخ يزيد من رغبتني في المساعدة" أولاً بمتوسط 2.744 ثم عبارة "الضغط الاجتماعي من جميع المؤسسات يشعرني بضرورة مشاركتي في الاهتمام بالبيئة" بمتوسط حسابي 2.563، وأخيراً بمتوسط 2.450 جاءت عبارة "أهتم بالبيئة والأحداث البيئية في المنطقة التي أسكن فيها".
- ❖ ويظهر من كل العبارات ارتفاع قيم المتوسط الحسابي لكل مؤشر في العوامل الثلاث المؤثرة في إدراك خطر التغيرات المناخية، ووفقاً لنموذج (Gilbert, C. & Lachlan, K., 2023)، فعنصر التجربة الشخصية وفقاً لكثير من الدراسات يزيد من تصور المخاطر، كما أن عنصر القيمة والقيم الإيثارية والأعراف الاجتماعية وقيم المحيط الحيوي بالفرد تعمل كمنبهات لفهم مخاطر المناخ، كما في دراسة (Jansson, J. & Dorrepaal, E., 2015)، التي أكدت أن تغير المناخ إحدى القضايا الرئيسية في المناقشات البيئية والاستدامة خلال العقد الماضي بوصفه سلوكاً اجتماعياً إيجابياً، وأن المعايير الشخصية مهمة، وزيد عليها في نظرية الأسس الأخلاقي (MFT): الوعي بالمشكلة، والأعراف الاجتماعية، والالتزام بالنموذج البيئي الجديد .

جدول (21)

المقياس التفصيلي للعوامل المؤثرة في إدراك تغير المناخ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى ن=238						مقاييس العوامل تفصيلاً
		مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.43399	2.7815	79.0	188	20.2	48	0.8	2	المكون المعرفي
.44361	2.7815	79.4	189	19.3	46	1.3	3	المكون التجريبي
.65307	2.5420	63.0	150	28.2	67	8.8	21	المكون المجتمعي والثقافي

يتضح من نتائج جدول (24) تساوي قيمة المتوسط الحسابي للمكون المعرفي والمكون التجريبي، وبلغ 2.7815، يليهما المكون المجتمعي والثقافي بمتوسط 2.5420، ويعد فحص العلاقة المفاهيمية بين التجربة الشخصية والمعرفية والتأثير أمراً بالغ الأهمية في تحسين فهم كيفية تشكيل العملية العاطفية والمعرفية للتصورات العامة لتغير المناخ؛ فالمكون المعرفي يعد مرشداً لمعالجة المعلومات ليوجه تصورات المخاطر، وتصور التجربة الشخصية مع الطقس القاسي يعد مؤشراً لإدراك مخاطر تغير المناخ (Linden, S., 2014).

جدول (22)

إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة للمخاطر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن = 238						إدراك المخاطر
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.4982	2.765	3.4	8	16.8	40	79.8	190	1. تصدر أخبار التغيرات المناخية في الفترة الأخيرة في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية يعطيني دلالة على خطورة الوضع الحالي.
.5166	2.727	3.4	8	20.6	49	76.1	181	2. صحة الأجيال القادمة وحياتها مهددة جراء التغيرات المناخية.
.4429	2.811	2.1	5	14.7	35	83.2	198	3. سوء استخدام الموارد الطبيعية يزيد من تلوث البيئة والمناخ ويزيد حدة التقلبات المناخية.
.4069	2.819	0.8	2	16.4	39	82.8	197	4. تقلبات المناخ سينتج عنها تضررات وخسائر اقتصادية كبيرة.
.5906	2.609	5.5	13	28.2	67	66.4	158	5. أعتقد أن تحورات فيروس كورونا أحد المخاطر الصحية التي قد تحدث جراء انخفاض درجات الحرارة.
.5088	2.744	3.4	8	18.9	45	77.7	185	6. احتمالية فقدان المقربين جراء ظواهر تغير المناخ أمر مرعب.
.5068	2.748	3.4	8	18.5	44	78.2	186	7. ارتفاع درجات الحرارة في مصر سوف يؤثر بشكل كبير في جميع أشكال الحياة.
.4877	2.752	2.5	6	19.7	47	77.7	185	8. زيادة الزلازل والبراكين في دول الجوار وضخامة الضحايا والخسائر الاجتماعية والاقتصادية يشعرني بالهلع من المصير نفسه.
.5331	2.744	4.6	11	16.4	39	79.0	188	9. قلة الأفراد الذين يشعرون بالمسؤولية تجاه المناخ أمر مقلق.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة ن = 238						إدراك المخاطر
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.5199	2.751	2.1	5	30.7	73	67.2	160	10. تصريحات الخبراء والمختصين في مصر والعالم تنبئ عن خطورة واضحة للتغيرات المناخية على تغيرات جذرية بالبيئات.
.5934	2.630	5.9	14	25.2	60	68.9	164	11. قلة المعلومات المنشورة عن توشيد الاستهلاك أمر مرعب.
.5108	2.739	3.4	8	19.3	46	77.3	184	12. أن يكون أحد أفراد أسرتي أو مقربون مني ضحايا لتلوث المياه أو الأعاصير محزن.
.5102	2.723	2.9	7	21.8	52	75.2	179	13. التضمرات الاقتصادية والاجتماعية جراء زيادة تصحر الأراضي ربما تكون وشيكة.
.5617	2.668	4.6	11	23.9	57	71.4	170	14. كثرة انعقاد المؤتمرات المناخية إنذار للدول بالكوارث القادمة.
.5369	2.735	4.6	11	17.2	41	78.2	186	15. السلوكيات العشوائية تجاه البيئة والمناخ ستزيد من سرعة التقلبات والخسائر.
.6184	2.643	7.6	18	20.6	49	71.8	171	16. أدركت مشكلة التأثيرات الناتجة عن تغير المناخ فقط في الفترة الأخيرة بعد ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير.
.5961	2.618	5.9	14	26.5	63	67.6	161	17. إجماع خبراء المناخ أن هذا العام أسوأ عام ولن يكون الأخير.
.5138	2.714	2.9	7	22.7	54	74.4	177	18. الكوارث البيئية التي حدثت في دول الجوار العربي تدق ناقوس المخاطر عن توحش ظاهرة التغيرات المناخية.
.5107	2.702	2.5	6	24.8	59	72.7	173	19. تحالف دول كثيرة في مواجهة تغير المناخ مبادرة جيدة وكأنه تحلف خوفا من نهاية العالم.

تشير بيانات جدول (22) إلى أن مؤشرات إدراك المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية لدى عينة الدراسة مرتفعة، وتمثلت في تسع عشرة عبارة، مذكورة في الجدول أعلاه، وحازت عبارة "تقلبات المناخ سينتج عنها تضررات وخسائر اقتصادية كبيرة في يوم ما" أعلى المتوسطات الحسابية بقيمة 2.819، فجاءت في المرتبة الأولى، فعبارة "أعلم أن سوء استخدام الموارد الطبيعية سبب في تلوث البيئة والمناخ وسيزيدها سوءاً" بمتوسط 2.811، ثم عبارة "تصدر أخبار التغيرات المناخية في الفترة الأخيرة في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية يعطيني دلالة على خطورة الوضع الحالي" بمتوسط 2.765، فعبارة "تصريحات الخبراء والمختصين في مصر والعالم تتبئ عن خطورة واضحة للتغيرات المناخية على تغيرات جذرية بالبيئات" بمتوسط 2.751.

وكانت أقل مؤشرات المخاطر ظهوراً، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة، عبارة "قلّة المعلومات المنشورة عن ترشيد الاستهلاك وتبني السلوكيات البيئية الصحيحة أمر مرعب" بمتوسط 2,630، ثم عبارة "إجماع خبراء المناخ أن هذا العام أسوأ عام ولن يكون الأخير" بمتوسط 2.618 في المرتبة الأخيرة؛ إذ يقولون بوجود أعوام أسوأ قادمة.

جدول (23)

مقياس إدراك المخاطر

مقياس إدراك المخاطر	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى المنخفض	6	2.5	2.7563	.48551
المستوى المتوسط	46	19.3		
المستوى المرتفع	186	78.2		
الإجمالي	238	100.0		

تشير بيانات جدول (23) إلى أن إدراك المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية مرتفع إجمالاً بنسبة كبيرة جداً بلغت 78.2%، وهذا يدل على أن الأحداث المناخية العنيفة الأخيرة في دول الجوار، واهتمام الدول والمؤسسات في هيئات الدولة، زاد من توصيل إنذار الخطر للجميع.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمرأة المصرية ومستوى التماسها للمعلومات عن التغيرات المناخية من مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (24)

الفروق بين الخصائص الديموجرافية ومستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية

مستوى المعنوية	قيم الاختبار	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	الخصائص الديموجرافية	المتغير التابع	
.007	F= 3.604	4 233	.64667	1.7273	11	أقل من 20 سنة	العمر	الالتماس
			.75593	1.4286	63	من 20 لأقل من 30 سنة		
			.80353	1.6703	91	من 30 لأقل من 40 سنة		
			.84116	1.8491	53	من 40 لأقل من 50 سنة		
			.78807	2.1000	20	50 سنة فأكثر		
			.80966	1.6849	238	المجموع		
.780	F= .249	2 235	.70479	1.5556	18	متوسط	المؤهل التعليمي	الالتماس
			.82239	1.6984	126	جامعي		
			.81685	1.6915	94	فوق جامعي		
			.80966	1.6849	238	المجموع		
.001	F= 6.584	3 234	.71043	1.4304	79	أنسة/ عزباء	الحالة الاجتماعية	الالتماس
			.81466	1.7500	140	متزوجة		
			.83333	2.2222	9	مطلقة		
			.82327	2.3000	10	أرملة		
			.80966	1.6849	238	المجموع		

المتغير التابع	الخصائص الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم الاختبار	مستوى المعنوية
الالتماس	العمل	حكومي	1.7850	.81296	107	F= 2.398	.050
		خاص	1.6667	.84017	18		
		لا أعمل	1.7500	.83725	52		
		طالبة	1.3800	.66670	50		
		أعمال حرة	1.8182	.98165	11		
		المجموع	1.6849	.80966	238		
الالتماس	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	1.3934	.66530	61	F= 6.188	.002
		متوسط	1.7345	.81304	113		
		مرتفع	1.8750	.86373	64		
		المجموع	1.6849	.80966	238		
الالتماس	السكن	ريف	1.7241	.80246	87	T= .567	.571
		حضر	1.6623	.81558	151		

يتضح من بيانات الجدول، ومن خلال اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One way a nova) واختبار ت (Independent sample T test) والاختبارات البعدية، وحساب الفروق المعنوية (Least significance difference) عدة نقاط، هي:

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير العمر ومستوى الالتماس لصالح ثلاث فئات، هي: أقل من 20 سنة، ومن 40 لأقل من 50 سنة، و50 سنة فأكثر، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل أربع درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 233، وقيمة (ف) 3.604، وهي قيمة دالة معنوية؛ إذ بلغت 0.007، أي أقل من 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل التعليمي ومستوى التماس المعلومات لدى المرأة عينة الدراسة، فقد انخفضت قيمة المتوسطات الحسابية لكل فئات المؤهل، وبلغت قيمة اختبار ف (0.249)، عند درجة حرية بين المجموعات تعادل درجتين، ودرجة حرية داخل المجموعات تبلغ 235، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ 0.780، أي أعلى من 0.05.

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الحالة الاجتماعية ومستوى الالتماس، لصالح ثلاث فئات، هي: المتزوجة، والمطلقة، والأرملة، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل ثلاث درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 234، وقيمة (ف) 6.584، وهي قيمة دالة معنويًا؛ إذ بلغت 0.001، أي أقل من 0.05.

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير العمل ومستوى الالتماس، لصالح ثلاث فئات، هي: الحكومي، ولا تعمل، وأعمال حرة، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل أربع درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 233، وقيمة (ف) 2.398، وهي قيمة دالة معنويًا؛ إذ بلغت 0.050، أي أقل من 0.05.

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى الالتماس، لصالح فئتين، هما: المستوى المرتفع، والمستوى المتوسط، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل درجتين، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 235، وقيمة (ف) 6.188، وهي قيمة دالة معنويًا؛ إذ بلغت 0.002، أي أقل من 0.05.

- لا توجد فروق إحصائية بين السكن ومستوى التماس المعلومات لدى عينة الدراسة؛ فقد بلغت قيمة T Test للفروق بين الريف والحضر 0.567، ودرجة حرية داخل المجموعات بلغت 236 درجة أي أن الفروق غير دالة إحصائيًا؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.571، أي أعلى من 0.05.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الالتماس، التي يضع معظمها الخصائص الديموغرافية أحد مؤشرات سلوك الالتماس.

وبذلك، يمكن القبول الجزئي للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والتماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمرأة المصرية ومستوى إدراكها للمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية.

جدول (25)

الفروق الإحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمرأة ومستوى إدراكها للخطر

مستوى المعنوية	قيم الاختبار	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموجرافية	المتغير التابع	
0.006	F= 3.681	4 233	.40452	2.8182	11	أقل من 20 سنة	العمر	الإدراك
			.61472	2.5714	63	من 20 لأقل من 30 سنة		
			.44227	2.7802	91	من 30 لأقل من 40 سنة		
			.39408	2.8679	53	من 40 لأقل من 50 سنة		
			.30779	2.9000	20	50 سنة فأكثر		
			.48551	2.7563	238	المجموع		
0.002	F= 6.523	2 235	.60768	2.3889	18	متوسط	المؤهل التعليمي	الإدراك
			.50098	2.7540	126	جامعي		
			.40530	2.8298	94	فوق جامعي		
			.48551	2.7563	238	المجموع		
0.037	F= 2.876	3 234	.58127	2.6329	79	أنسة/ عزباء	الحالة الاجتماعية	الإدراك
			.40265	2.8214	140	متزوجة		
			.33333	2.8889	9	مطلقة		
			.67495	2.7000	10	أرملة		
			.48551	2.7563	238	المجموع		
0.031	F= 2.704	4 233	.40014	2.8318	107	حكومي	العمل	الإدراك
			.46089	2.7222	18	خاص		
			.39796	2.8077	52	لا أعمل		
			.60609	2.6000	50	طالبة		
			.82020	2.5455	11	أعمال حرة		
			.48551	2.7563	238	المجموع		
0.014	F= 4.381	2 235	.54872	2.6393	61	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	الإدراك
			.49603	2.7434	113	متوسط		
			.36153	2.8906	64	مرتفع		
			.48551	2.7563	238	المجموع		
0.439	T= .775	236	.47470	2.7241	87	ريف	السكن	الإدراك
			.49224	2.7748	151	حضر		

تشير بيانات الجدول السابق، ومن خلال اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One way anova)، واختبار ت (Independent sample T test)، والاختبارات البعدية، وحساب الفروق المعنوية (Least significance difference)، إلى عدة نقاط، هي:

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير العمر ومستوى إدراك المخاطر، لصالح ثلاث فئات، هي: أقل من 20 سنة، من 20 لأقل من 50 سنة، 50 سنة فأكثر، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل أربع درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 233، وقيمة (ف) 3.681، وهي قيمة دالة معنوية؛ فقد بلغت 0.006 أي أقل من 0.05

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل التعليمي ومستوى إدراك المخاطر لدى المرأة عينة الدراسة لصالح فئة التعليم فوق الجامعي؛ إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.7540- 2.8298)، وبلغت قيمة اختبار ف (6.523)، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل درجتين ودرجة حرية داخل المجموعات تبلغ 235، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ 0.002، أي أقل من 0.05، وربما لأن هذه الفئة الأكثر قراءة واطلاعاً وأعلى تقديراً للمخاطر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Chisty, M. & Others, 2021)، التي استخدمت اختبار معامل ارتباط رتبة سبيرمان، وأظهر أن غالبية المبحوثين الذين لديهم خلفيات تعليمية عالية وتصور عالٍ للمخاطر لديهم حذر عالٍ، ومن ناحية أخرى أظهر المشاركون ذوو المستوى التعليمي الأدنى تصوراً منخفضاً للمخاطر ومستوى أقل من الحذر، وهذا يعني أن الأشخاص ذوي المستوى التعليمي العالي يمكنهم إدراك المخاطر بناءً على الظروف الموضوعية.

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الحالة الاجتماعية ومستوى إدراك المخاطر لصالح فئتين هما: المتزوجة، والمطلقة، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل ثلاث درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 234، وقيمة (ف) 2.876، وهي قيمة دالة معنوية؛ فقد بلغت 0.037، أي أقل من

(Shen, Z. & Others, 0.05، واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Shen, Z. & Others, 2022).

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير العمل ومستوى إدراك المخاطر لصالح فئتين هما: الحكومي، ولا تعمل، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل أربع درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 233، وقيمة (ف) 2.704، وهي قيمة دالة معنوياً؛ إذ بلغت 0.031، أي أقل من 0.05.
 - توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي وإدراك المخاطر لصالح فئة واحدة هي: المستوى المرتفع، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل درجتين، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 235، وقيمة (ف) 4.381، وهي قيمة دالة معنوياً؛ إذ بلغت 0.014، أي أقل من 0.05.
 - لا توجد فروق إحصائية بين السكن وإدراك المخاطر لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة T Test للفروق بين الريف والحضر 0.775، ودرجة حرية داخل المجموعات بلغت 236 درجة، أي أن الفروق غير دالة إحصائياً؛ فقد بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.439، أي أعلى من 0.05.
- وبذلك يُمكن القبول الجزئي للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وإدراك المرأة عينة الدراسة للمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية.
- الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر.

جدول (26)

العلاقة بين مستوى الالتماس ومستوى إدراك المخاطر

مستوى الالتماس		مستوى الإدراك
.201	معامل الارتباط	
.002	مستوى المعنوية	
238	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر، فقد بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.002، وهي قيمة دالة إحصائية وإن اتصفت العلاقة بالضعف، لأن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.201، فكلما زاد بحث المرأة عن المعلومات عن التغيرات المناخية زاد إدراكها للمخاطر الناتجة عن هذه التغيرات.

وبهذا يمكن قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.

جدول (27)

العلاقة بين دوافع الالتماس وإدراك المخاطر

دوافع الالتماس		إدراك المخاطر
.097	معامل الارتباط	
.135	مستوى المعنوية	الدوافع بصفة عامة
238	العدد	
.074	معامل الارتباط	
.258	مستوى المعنوية	الدوافع النفسية
238	العدد	
.014	معامل الارتباط	
.827	مستوى المعنوية	الدوافع الطقوسية
238	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات إجمالاً ومستوى إدراك المخاطر، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.097، ومستوى المعنوية 0.135، وهي قيمة غير دالة معنوياً، كما ظهر أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية أو الدوافع الطقوسية للالتماس وإدراك المخاطر، إذ كانت قيمة مستوى المعنوية في كلٍ منهما أكبر من 0.05. وهذا يعني أن الدوافع أياً كان نوعها لا ترتبط بإدراك المخاطر وإن اختلفت الباحثة مع هذه النتيجة؛ إذ ترى أن الدوافع النفعية، التي تناسب نوعية من الموضوعات المهمة، ترتبط بإدراك المخاطر، بينما الدوافع الطقوسية التي يفعلها الفرد لمجرد نوع من العادات اليومية أو لقضاء وقته لا ترتبط بإدراك المخاطر، كما أن الدوافع ربما تؤثر في الانتباه والنشاط، ومن ثم إدراك الخطر يكون فيها أعلى.

وبذلك، لا يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكها للمخاطر.

جدول (28)

العلاقة بين استراتيجيات الالتماس ومستوى إدراك المخاطر

مستوى الإدراك	استراتيجيات الالتماس	
.049	معامل الارتباط	قبل الالتماس
.454	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.061	معامل الارتباط	أثناء الالتماس
.351	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.080	معامل الارتباط	بعد الالتماس
.216	مستوى الدلالة	
238	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية البحث عن المعلومات (قبل الالتماس) ومستوى إدراك المخاطر، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.049، ومستوى المعنوية 0.454، وهي قيمة غير دالة معنوياً، كما ظهر أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التصفح (أثناء الالتماس) وإدراك المخاطر، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.061 ومستوى المعنوية 0.351، وهي غير دالة معنوياً، وأكدت نتائج الجدول أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجية الرقابة والرصد (بعد الالتماس) ومستوى إدراك المخاطر؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.080 ومستوى الدلالة 0.216.

وهذا يعني أن سلوكيات البحث، سواء قبل أن تبحث المرأة عن المعلومة، أو أثناءها أو بعدها، وسواء كان بحثاً مجازفاً ومن مصادر متنوعة، أو لا ترتبط بإدراك المخاطر، وتختلف الباحثة مع هذه النتيجة فنوع البحث وسلوكه يرتبط بإحساس الفرد بأهمية الموضوع وخطورته، وبذلك يزيد إدراكه للمخاطر المناخية.

وبذلك، لا يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات المختلفة للالتماس المعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة ومستوى إدراكها للمخاطر.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محفزات سلوك التماس معلومات المخاطر ومستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية.

جدول (29)

العلاقة بين مستوى الالتماس والمحفزات

مستوى الالتماس	محفزات سلوك التماس معلومات المخاطر	
.150	معامل الارتباط	عدم كفاية المعلومات أو تضاربها
.021	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.468	معامل الارتباط	التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة والشعور بالتهديد المحتمل
.001	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.449	معامل الارتباط	الاستجابة العاطفية للخطر
.001	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.275	معامل الارتباط	المعايير الذاتية
.001	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.309	معامل الارتباط	القدرة على التعلم وجمع المعلومات
.001	مستوى الدلالة	
238	العدد	
.347	معامل الارتباط	الثقة في فائدة معلومات القناة
.001	مستوى الدلالة	
238	العدد	

تشير بيانات جدول (29) إلى عدة نقاط، على النحو الآتي:

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية ضعيفة) ذات دلالة إحصائية بين عدم كفاية

المعلومات أو تضاربها ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط

0.150، ومستوى معنوية 0.021.

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية متوسطة القوة) ذات دلالة إحصائية بين عدم

التهديد المدرك ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.468،

ومستوى معنوية 0.001.

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية متوسطة القوة) ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستجابة العاطفية للخطر ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.449 ومستوى معنوية 0.001، ربما لأن الأحكام العاطفية تسيطر على العمليات السلوكية وتسبقها زمنياً.

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية ضعيفة) ذات دلالة إحصائية بين المعايير الذاتية ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.275، ومستوى معنوية 0.001

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية ضعيفة) ذات دلالة إحصائية بين القدرة على التعلم ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.309، ومستوى معنوية 0.001

❖ توجد علاقة ارتباطية (إيجابية ضعيفة) ذات دلالة إحصائية بين عدم الثقة في مصادر المعلومات ومستوى الالتماس؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.347، ومستوى معنوية 0.001

وتتفق هذه النتيجة مع نموذج RISP، ونموذج PRISM، التي تؤكد العلاقة بين هذه الأبعاد (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها، والتهديد المدرك أو المخاطر المتصورة، والاستجابة العاطفية للخطر، والمعايير الذاتية، والقدرة على التعلم وجمع المعلومات، والثقة في فائدة معلومات القناة)، وزيادة البحث عن المعلومات من أجل تجنب السلوكيات التي تعرضهم للمخاطر (Liu, M. & Others, 2021)، وتشير الأبحاث الناتجة إلى أن البحث عن المعلومات والاستراتيجيات التي يطبقها الناس على معلومات المخاطر في وسائل الإعلام وفي أماكن أخرى تحدث فرقاً في ما يستخلصونه من الرسائل، وكيفية استخدام هذه الرسائل على المدى الطويل، بما في ذلك ما إذا كانت الرسائل تؤثر في سلوكيات المخاطر ذات الصلة أم لا (Kahlor, L., 2007). وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Zhao, S. & Liu, Y., 2021)، التي أظهرت تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيها أن نقص المعلومات المتصور يرتبط سلباً بسلوك البحث عن المعلومات، ووجود علاقة

مقلوبة على شكل حرف U بين نقص المعلومات وسلوك التجنب، وتتفق في ارتباط فاعلية الاستجابة المدركة والعوامل العاطفية بصورة إيجابية بالبحث عن المعلومات. وبذلك، يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محفزات التماس معلومات المخاطر ومستوى الالتماس. الفرض السابع: يوجد تأثير معنوي لمحفزات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في إدراكها المخاطر.

جدول (30)

تحليل الانحدار المتعدد لاختبار التأثير المعنوي لمؤشرات سلوك التماس في إدراك المخاطر

اختبار T		بيتا Beta	اختبار F		قيمة R ²	قيمة R	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
الدلالة	القيمة		الدلالة	القيمة				
.217	- 1.239	- .079	.001	17.561	.313	.560	إدراك المخاطر	عدم كفاية المعلومات
.001	4.565	.304						التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة
.001	4.365	.279						الاستجابة العاطفية
.374	-.890	- .073						المعايير الذاتية
.541	.612	.047						القدرة على التعلم
.012	2.524	.183						الثقة

ظهر من خلال الانحدار المتعدد، الذي يقيس التأثير بين عدد من المتغيرات المستقلة، التي تعبر عن مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر والمتغير التابع، وهو إدراك المخاطر، وجود تأثير معنوي إجمالاً؛ إذ بلغت قيمة اختبار (F) 17.561 ومستوى معنوية 0.001، وهي قيمة دالة معنوية لأنها أقل من 0.005، بينما ظهر من قيمة اختبار معرفية تأثير كل متغير في إدراك المخاطر وجود ثلاثة متغيرات مستقلة أثرت في إدراك المخاطر، هي: (التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة، والاستجابة العاطفية، والثقة)، فقد

بلغت الدلالة أقل من 0.005 وهي قيمة دالة معنوية، وجدير بالذكر أن هذه المتغيرات الثلاث لها تأثير إيجابي إذ أن قيم بيتا موجبة، وتبين أن شعور الفرد بتهديد محقق هو الأعلى تأثيراً؛ إذ بلغت قيمة ت 4.565، يليه متغير الاستجابة العاطفية للمرأة بقيمة 4.365، ثم متغير الثقة بقيمة 2.524، وهذا ربما يتفق مع المنطق الذي يقول بأنه كلما شعر الفرد بتهديد محقق أدرك خطورة الموقف الذي يحيط به، وكلما أخذ احتياطاته وغير سلوكياته بما يتفق مع المطلوب، ويتفق أيضاً مع أن كل امرأة لها استجابة عاطفية مختلفة تتسق مع شخصيتها وتكوينها خلال السنوات، فهناك من ردة فعلها مبالغ فيها تجاه المخاطر، والعكس؛ وهذا يؤثر في إدراكها للمخاطر الناتجة عن التغيرات وإبداء سلوكيات مناسبة لهذه المخاطر، وكذا عنصر الثقة، فكلما وثقت المرأة في المعلومات التي تتمحور حول التغيرات وخطورتها أدركت خطورتها واتخذت سلوكاً مناسباً لهذا الإدراك.

وجدير بالذكر أنه توجد ثلاثة متغيرات أخرى لم يكن لها تأثير معنوي في إدراك المخاطر (Biggsby, E. & Others, 2022)، هي: (عدم كفاية المعلومات، والمعايير الذاتية، والقدرة على التعلم)؛ إذ كان مستوى المعنوية لكل منها أكبر من 0.005، وهذا ربما يدل على أن هذه المحفزات ربما لها تأثير في حث المرأة على البحث عن المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية، وليس لها تأثير في إدراكها للمخاطر.

وهذا يعني أنه كلما شعرت المرأة بتهديد محقق لأي خطر زادت المشاعر العاطفية السلبية لديها، من خوف وقلق وارتباك وهلع تجاه هذا المخاطر على حياتها، وعلى كل المعنيين بها، ويؤدي ذلك بالتبعية إلى استجابة سلوكية إيجابية لدفع هذا المخاطر، لأنها كائن عاطفي تحركه العواطف والمشاعر ويراعي المعايير الذاتية وكذا الاجتماعية، التي تعد عنصر ضغط معنوي على المرأة يؤثر في النوايا والسلوك، خاصة مع الأشخاص الذين يرغبون في الامتثال لتوقعات الآخرين ورغباتهم.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً في منطقة عدم كفاية المعلومات مع دراسة (Yang, J., Aloe, A. & Feeley, T., 2014)، التي استخدمت التحليل التلوي بتجميع نتائج الأبحاث من 15 مقالة منشورة (منها 13 دراسة)، وأوضحت بأن لها تأثيراً في زيادة التماس المعلومات ومعالجتها ولا تتعلق بالمخاطر لأن المعرفة الحالية لا ترتبط على وجه

التحديد بقضايا المخاطر فقط، وطالبت بضرورة زيادة اختبار هذا النموذج مع المخاطر أكثر.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Clair, A. , Finn,H. & l Haegeli,P., 2021) في أبحاث التواصل بشأن المخاطر، وأثبتت جميع أبعاد نموذج البحث عن معلومات المخاطر ومعالجتها (RISP) قدرته بكونه أداة قيمة لشرح الاختلافات في كيفية تفكير الأشخاص في معلومات المخاطر. ومع ذلك؛ يبدو أن الطبيعة العامة لتغيرات معلومات المخاطر، والبحث عن المعلومات (روتينية أو غير روتينية) والمعالجة (إرشادية أو منهجية)، لم تحدد توجيهات ملموسة لتحسين تصميم رسائل الإبلاغ عن المخاطر. وبذلك، يمكن قبول الفرض الذي ينص على: يوجد تأثير معنوي لمحفزات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في إدراكها للمخاطر.

النتائج العامة للدراسة: أثبتت الدراسة عدداً من النتائج، منها:

- انخفاض مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية، وارتفعت الدوافع النفسية عن الدوافع الطقوسية.
- استخدمت المرأة المصرية عينة الدراسة استراتيجية البحث المجازف والعشوائي للبحث عن المعلومات عن التغيرات المناخية، وإن تعمقت في تصفحها لهذه المعلومات واستخدمت أسلوب التحقق من المعلومات عبر وسائل مختلفة إستراتيجية للرقابة والرصد.
- ثبت جزئياً صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والتماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ثبت جزئياً صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وإدراك المرأة عينة الدراسة للمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية.
- ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر.

■ ثبت وجود تأثير معنوي لمؤشرات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في إدراكها للمخاطر.

المراجع:

References:

1. Wonnerberger, A. (2014). Concerned, Responsible, and Guilty? Testing a Model of Guilt Arousal and Effects in Environmental Campaign. *s" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference*. Seattle, Washonton: <http://citation.allacademic.com>.
2. Valkengoed, A. & Perlaviciute, G. & Steg, L. (2022). Relationships between climate change perceptions and climate adaptation actions: policy support, information seeking, and behaviour. *Climatic Change journal*, Vol.171, No.1, https://ideas.repec.org/a/spr/climat/v171y2022i1d10.1007_s10584-022-03338-7.html.
3. Clair, A., Finn, H., & Haegeli, P. (2021). Where the rubber of the RISP model meets the road: Contextualizing risk information seeking and processing with an avalanche bulletin user typology. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, Vol. 66, Available on: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212420921005872>.
4. Meijnders, A. Midden, C. & Wilke, H. (2001). Communications About Environmental Risks and Risk-Reducing Behavior: The Impact of Fear on Information Processing. *Journal of Applied Social Psychology*, Vol. 31, No.4, 754-777.
5. Gilbert, C. & Lachlan, K. (2023). The climate change risk perception model in the United States: A replication study. *Journal of environmental Psychology*, Vol.86, 169-170.
6. Lang, C. (2014). Do weather fluctuations cause people to seek information. *Climatic Change journal*, Vol., 291-303.
7. Kudndu, D. (2017). Models of information seeking behavior: A comparative study. *international journal of library and information studies*, Vol.7, No.4, p p. 399- 400.
8. Bigsby, B. & Others. (2022). Information seeking and risk reduction intention in response to environmental threat message: the role of message processing. *Risk Anal*, Vol.42, Issue 10, p p. 2160- 2175, Available on: doi: 10.1111/risa.13857.
9. Bigsby, E. Cappella, J. (2013). Efficiently and effectively evaluation public service announcements: Additional evidence for the utility of perceived effectiveness. *Communication Monographs journal*, Vol. 80, pp. 1-23.
10. Weber, E., Stern, P. (2011). Public Understanding of Climate Change in the United States. *American Psychologist journal*, Vol. 66, No. 4, p p. 315 - 328.

11. Huurne, E. & Gutteling, J . (2008). Information needs and risk perception as predictors of risk information seeking. *Journal of Risk Research*, Vol.11, No.7, 862-847.
12. Huurne, E. & Gutteling, J . (2008). Information needs and risk perception as predictors of risk information. *Journal of Risk Research*, Vol. 11, No. 7, 847.
13. Böhm, G . (2003). Emotional reactions to environmental risks: Consequentialist versus ethical evaluation. *Journal of Environmental Psychology*, Vol.23, Issue 2, 199- 212.
14. Yang, J. , Aloe, A. & Feeley, T. (2014). Risk Information Seeking and Processing model: A meta - analysis. *Journal of Communication*, Vol.65, 34.
15. Yang , J.& Zhuang, J. (2019). Information Seeking and Information Sharing Related to Hurricane Harvey. *Journalism and mass communication quarterly*, Vol. 97, Issue 4, p p. 1054 - 1079 , available on; <https://doi.org/10.1177/1077699019887675>.
16. Yang , J. & Kahlor, L. (2013). What, me worry? The role of affect in information seeking and avoidance. *Science Communication journal* , Vol. 35, p p. 189-212.
17. So, J. , Kuang, K. & Cho, H. (2019). Information Seeking Upon Exposure to Risk Messages: Predictors, Outcomes, and Mediating Roles of Health Information Seeking. *communication research*, Vol.46, Issue 5, Pp.663-667.
18. Jansson, J. & Dorrepaal, E. (2015). Personal Norms for Dealing with Climate Change:Results from a Survey Using Moral FoundationsTheory. *Sustainable Development*.Vol. 23, 381- 395.
19. Inouye, J . (2017). Risk Perception: Theories , stragies, And next step. *Avaiailable on:http: \\www.The campbellinstitute.org*, p.2.
20. Li , J. & others. (2023). Using Protection Motivation Theory to examine information-seeking behaviors on climate change. *Global environmental change journal* ,Vol.81, avaaiable on:<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S095937802300064X>.
21. Real, K . (2008). Information seeking and workplace safety: A field application of the risk perception attitude framework. *Journal of applied communication research* , Vol. 36, No. 3, p p. 339 - 359.
22. Kahlor, L. & others. (2017). Public perceptions and information seeking intentions related to seismicity in five Texas communities. *Lee Ann Kahlor & others. (2017). Public perceptions and information seeking intentions related to seismicity in five Texas communities. International journal of disaster risk reduction* , Vol.37, available on: <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2019.1>.
23. Kahlor , L. (2007). An Augmented Risk Information Seeking Model: The Case of Global Warming. *Media Psychology Journal*, Vol.10, 414-435.

24. Kahlor, L . (2010). PRISM: A planned risk information seeking model. *Health communication journal* , Vol.25, No. 4, p p. 345 - 356.
25. Boteriel , L. & Mazur, N. (2004). Risk and risk perception:A literature review. *Journal of Rural industries research and development corporation*, Vol. 1, 7.
26. Given, L . (2016). *Looking for information: A survey of research on information seeking, needs, and behavior*, 4 th ed. (p. p.528.). U K: Bingley Emereld Group publishing.
27. Garg , M. (2016). information seeking behavior models: A Brief introduction. *International journal of library and information studies*, Vol.6, No.1, 166 -167.
28. Bates, M . (11 Seb. 2002) . Toward an Integrated Model of Information Seeking and Searching . *Fourth international Conference on Information Needs, Seeking and Use in Different Contexts*. Lisbon, Portugal.
29. Eastin, M. & Others. (2015). Information - seeking as a precaution behavior: Exploring the role of decision - making stages. *Humman communication research*, Vol.41, issue 4, 603- 621.
30. Sisco, M. & others. (2021). Global climate marches sharply raise attention to climate change. *Journal of environmental psychology* , Vol. 75, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0272494421000499>.
31. Liu, M. & Others. (2021). The Public's Risk Information Seeking and Avoidance in China During Early Stages of the COVID-19 Outbreak. *Sec. Health Psychology Jornal*, Vol.12 , , Available:<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.649180>.
32. Rayani, M. & others. (2021). COVID_19- related knowledge risk perception , information seeking, and adherence to preventive behaviors students, southern Iran. *Environmental Scince Pollution Research* , Vol.28, 59953-59962.
33. Rather, M. & Ganaie, S. (2014). Changing trends in information seeking behavior:A review. *Journal of knowledge and communication management*, Vol.4, No. 1, 13 -26.
34. Chisty , M. & others. (2021). Risk perception and information seeking behavior during emergency. *International Journal of disaster ris reduction* , Vol.65, P P: 2 , 3.
35. Salaria , N. (2012). Meaning of the term – descriptive survey research method. *International Journal of transformation business management (IJTBM)*, Vol.1, No. 1, p.1.
36. Brewer, N. , Weinstein, N. & Herrington, J. (2004). Risk perceptions their relation to risk behavior. *Annals of behavioral medicine* , Vol. 27, Issue 2, pp. 125- 130.
37. Ypatel, P. & Oza , N.. (2021). Models of information seeking behavior , An overview. *Journal of emerging technologyies and innovate research (JETIR)* , Vol. 8 , Issue, 9, 101- 142.

38. Ferreria , R. (2020). Climate Change, Resilience, and Trauma: Course of Action Through Research, Policy, and Practice. *Traumatology journal* ,Vol. 26 , No. 3, 246-247, <https://doi.org/10.1037/trm0000282>.
39. Gifford , R. & Comeau , L. (2011). Message framing influences perceived climate change competence, engagement, and behavioral intentions. *Global environmental change journal* ,Vol. 24, Issue 4, 1301-1307.
40. Parveaz , S. & Khan, A. (2022). Understanding information seeking behavior of users in Academic context (A critical review of literature). *Journal of The Electrochemical society (E CS)* , Vol.107. No. 1, 9673.
41. Linden, S. (2014). On the relationship between personal experience, affect and risk perception:The case of climate change. *European Journal of Social Psychology* , Vol.44 ,Issue 5, 430- 440.
42. Linden, S. (2015). The Social -physiological determinants of climate change risk perceptios: Towards a comprehensive model. *Journal of environmental psychology* , Vol.41, 112 -124.
43. Jiang, S. & others. (2022). The effects of worry, risk perception, information-seeking experience, and trust in misinformation on COVID-19 fact-checking: a survey study in China. *Chinese journal of communication* , 1754 - 1772.
44. Dunnwoody , S.& Griffn, R. (2005). Risk information seeking and processing model. *communication faculty resarch* , 103.
45. Dunwoody, S. , Griffn, R. & Neuwirth, K. (1999). Proposed Model of the Relationship of Risk Information Seeking and Processing to the Development of Preventive Behaviors. *Enivornmental research* , Vol. 80 , Issue 2, p p. 230 - 245 , /doi.org/10.1006/enrs.1998.3940.
46. Ho, S. , Detenber , B. & Lee, E. (2014). Seeking Information About Climate Change:Effects of Media Use in an Extended PRISM. *Science Communication journal* , Vol.36, No. 3, 270 --235.
47. Zhao, S. & Liu, Y. (2021). The More Insufficient, the More Avoidance? Cognitive and Affective Factors that Relates to Information Behaviours in Acute Risks . *Journal of Information Behaviours in Acute Risks* , Vol. 12.Article 730068, 2.
48. Zhao, S. & Liu , Y. (2021). The More Insufficient, the More Avoidance? Cognitive and Affective Factors that Relates to Information Behaviours in Acute Risks. *Sec. Health Psychology* , Vol.12, 1-9 , Aavailble on: doi: 10.3389/fpsyg.2021.730068.
49. Park, T.. & others. (2023). Information seeking during the COVID-19 pandemic: Application of the risk. *Research in Social and Administrative Pharmacy* , Vol. 19, No. 4, p p. 956 - 964.
50. Shrivastava, V. & Others. (2023). Assessing Drivers of Adaptation Strategies of Climate Change. *Journal of Community Mobilization and Sustainable Development* , Vol.18, No. 1, p p. 341-347.
51. Jacobs, W. , Amutta , A. & Chanjeon , K. (2017). Health information seeking in the digital age: An analysis of health information seeking

behavior among US adults. *Congent social sciences Journal*, Vol.3, Issue.1, 1130-1140.

52. Shen, Z. & others. (2022). The effects of information seeking behavior on risk perception durin COVID- 19 pandmin Across- sectional correlational survey. *Psychology research and behavior management* , Vol.15, p p. 1707 - 1719.
53. Li , S. & Others. (2022). The Effects of Information-Seeking Behaviors on Risk Perception During the COVID-19. *Psychology Research and Behavior Management*, Vol.15, 1713.

**** * حُكِمَت صحيفَة الاستقصاء من السادة الأساتذة:**

- أ.د/ محمد محفوظ الزهري.. أستاذ العلاقات العامة - بقسم الإعلام – كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج.
أ. د/ رزق سعد عبد المعطي.. أستاذ العلاقات العامة بكلية الألسن: جامعة مصر الدولية.
أ.د/ منى محمود عبد الجليل.. أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام – جامعة الأزهر بنات بالقاهرة.
أ. د.م/ محمد سيد عتران.. أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

References

1. Anke Wonnerberger. (2014). Concerned, Responsible, and Guilty? Testing a Model of Guilt Arousal and Effects in Environmental Campaign. *s" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference.* Seattle, Washonton: <http://citation.allacademic.com>.
2. Ann Van Valkengoed & Goda Perlaviciute & Linda Steg. (2022). Relationships between climate change perceptions and climate adaptation actions: policy support, information seeking, and behaviour. *Climatic Change journal*, Vol.171, No.1, https://ideas.repec.org/a/spr/climat/v171y2022i1d10.1007_s10584-022-03338-7.html.
3. Anne Clair , Herny Finn, & Pascal Haegeli. (2021). Where the rubber of the RISP model meets the road: Contextualizing risk information seeking and processing with an avalanche bulletin user typology. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, Vol. 66, Available on: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212420921005872>.
4. Anneloes Meijnders, Cees Midden, & Henk Wilke. (2001). Communications About Environmental Risks and Risk-Reducing Behavior: The Impact of Fear on Information Processing. *Journal of Applied Social Psychology*, Vol. 31, No.4, 754-777.
5. Christine Gilbert & Kenneth Lachlan. (2023). The climate change risk perception model in the United States: A replication study. *Journal of environmental Psychology*, Vol.86, 169-170.
6. Corey Lang. (2014). Do weather fluctuations cause people to seek information. *Climatic Change journal*, Vol., 291-303.
7. Dipak Kudndu. (2017). Models of information seeking behavior: A comparative study. *international journal of library and information studies*, Vol.7, No.4, p p. 399- 400.
8. Elisabeth Bigsby & Others. (2022). Information seeking and risk reduction intention in response to environmental threat message: the role of message processing. *Risk Anal*, Vol.42, Issue 10, p p. 2160- 2175, Available on: doi: 10.1111/risa.13857.
9. Elisabeth Bigsby, Joseph Cappella. (2013). Efficiently and effectively evaluation public service announcements: Additional evidence for the utility of perceived effectiveness. *Communication Monographs journal*, Vol. 80, pp. 1-23.
10. Elke Weber , Paul Stern. (2011). Public Understanding of Climate Change in the United States. *American Psychologist journal*, Vol. 66, No. 4, p p. 315 -328.
11. Ellemn Huurne & Jan Gutteling. (2008). Information needs and risk perception as predictors of risk information seeking. *Journal of Risk Research*, Vol.11, No.7, 862-847.

12. Ellen Ter Huurne & Jan Gutteling. (2008). Information needs and risk perception as predictors of risk information. *Journal of Risk Research*, Vol. 11, No. 7, 847.
13. Gisela Böhm. (2003). Emotional reactions to environmental risks: Consequentialist versus ethical evaluation. *Journal of Environmental Psychology*, Vol.23, Issue 2, 199- 212.
14. Janet Yang , Ariel Aloe, & Thomas Feeley. (2014). Risk Information Seeking and Processing model: Ameta - analysis. *Journal of Communication*, Vol.65, 34.
15. Janet Yang , Jun Zhuang. (2019). Information Seeking and Information Sharing Related to Hurricane Harvey. *Journalism and mass communication quarterly*, Vol. 97, Issue 4, p p. 1054 - 1079 , available on; <https://doi.org/10.1177/1077699019887675>.
16. Janet Yang , Lee Ann Kahlor. (2013). What, me worry? The role of affect in information seeking and avoidance. *Science Communication journal* , Vol. 35, p p. 189-212.
17. Jiyeon so, Kia Kuang & Hyunyi Cho. (2019). Information Seeking Upon Exposure to Risk Messages: Predictors, Outcomes, and Mediating Roles of Health Information Seeking. *communication research*, Vol.46, Issue 5, Pp.663-667.
18. Johan Jansson & Ellen Dorrepaal. (2015). Personal Norms for Dealing with Climate Change:Results from a Survey Using Moral FoundationsTheory. *Sustainable Development*.Vol. 23, 381- 395.
19. Joy Inouye. (2017). Risk Perception: Theories , stragies, And next step. *Avaiailable on:http: \\www.The campbellinstitute.org*, p.2.
20. Jun Li & others. (2023). Using Protection Motivation Theory to examine information-seeking behaviors on climate change. *Global environmental change journal* ,Vol.81, avaaiaible on:<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S095937802300064X>.
21. Kevin Real. (2008). Information seeking and workplace safety: A field application of the risk perception attitude framework. *Journal of applied communication research* , Vol. 36, No. 3, p p. 339 - 359.
22. Lee Ann Kahlor & others. (2017). Public perceptions and information seeking intentions related to seismicity in five Texas communities. *Lee Ann Kahlor & others. (2017). Public perceptions and information seeking intentions related to seismicity in five Texas communities. International journal of disaster risk reduction* , Vol.37, available on: <https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2019.1>.
23. Lee Ann Kahlor. (2007). An Augmented Risk Information Seeking Model: The Case of Global Warming. *Media Psychology Journal*, Vol.10, 414-435.
24. Lee Ann Kahlor. (2010). PRISM: A planned risk information seeking model. *Health communication journal* , Vol.25, No. 4, p p. 345 - 356.

25. Linda Boteriel & Nicole Mazur. (2004). Risk and risk perception:A literature review. *Journal of Rural industries research and development corporation*, Vol. 1, 7.
26. Lisa Given. (2016). Looking for information: A survey of research on information seeking, needs, and behavior. In L. Given, *Looking for information: A survey of research on information seeking, needs, and behavior*, 4 th ed. (p. p.528.). U K: Bingley Emereld Group publishing.
27. Manish Garg. (2016). information seeking behavior models: A Brief introduction. *International journal of library and information studies*, Vol.6, No.1, 166 -167.
28. Marcia Bates. (11 seb. 2002). Toward an Integrated Model of Information Seeking and Searching. *Fourth international Conference on Information Needs, Seeking and Use in Different Contexts*. Lisbon, Portugal.
29. Matthew Eastin & Others. (2015). Information - seeking as a percaution behavior: Exploring the role of decision - making stages. *Humman communication research*, Vol.41, issue 4, 603- 621.
30. Matthew Sisco & others. (2021). Global climate marches sharply raise attention to climate change. *Journal of environmental psychology* , Vol. 75, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0272494421000499>.
31. Mei Liu & Others. (2021). The Public's Risk Information Seeking and Avoidance in China During Early Stages of the COVID-19 Outbreak. *Sec. Health Psychology Jornal*, Vol.12 , , Available:<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.649180>.
32. Mohammad Rayani & others. (2021). Mohammad Rayani and others)2021): COVID_19- related knowledge risk perception , information seeking, and adherence to preventive behaviors students, southern Iran. *Environmental Science Pollution Research* , Vol.28, 59953-59962.
33. Mudasi Rather, Shabir Ganaie. (2014). Changing trends in information seeking behavior:A review. *Journal of knowledge and communication management*, Vol.4, No. 1, 13 -26.
34. Musabber Chisty&others. (2021). Risk perception and information seeking behavior during emergency. *International Journal of disaster ris reduction* , Vol.65, P P: 2 , 3.
35. Neeru Salaria. (2012). Meaning of the term – descriptive survey research method. *International Journal of transformation business management (IJTBM)*, Vol.1, No. 1, p.1.
36. Noel Brewer , Neil Weinstein, James Herrington. (2004). Risk perceptions their relation to risk behavior. *Annals of behavioral medicine* , Vol. 27, Issue 2, pp. 125- 130.
37. Purvisha Ypatel , Nimesh Oza. (2021). Models of information seeking behavior , An overview. *Journal of emerging technologies and innovate research (JETIR)* , Vol. 8 , Issue, 9, 101- 142.

38. Regardt Ferreria. (2020). Climate Change, Resilience, and Trauma: Course of Action Through Research, Policy, and Practice. *Traumatology journal* , Vol. 26 , No. 3, 246-247, <https://doi.org/10.1037/trm0000282>.
39. Robert Gifford , Louise Comeau. (2011). Message framing influences perceived climate change competence, engagement, and behavioral intentions. *Global environmental change journal* , Vol. 24, Issue 4, 1301-1307.
40. Salik Parveaz & Asif Khan. (2022). Understanding information seeking behavior of users in Academic context (A critical review of literature). *Journal of The Electrochemical society (E CS)* , Vol.107. No. 1, 9673.
41. Sander van der Linden. (2014). On the relationship between personal experience, affect and risk perception:The case of climate change. *European Journal of Social Psychology* , Vol.44 ,Issue 5, 430- 440.
42. Sandra Van Linden. (2015). The Social -physiological determinants of climate change risk perceptios: Towards a comprehensive model. *Journal of environmental psychology* , Vol.41, 112 -124.
43. Shaohai Jiang & others. (2022). The effects of worry, risk perception, information-seeking experience, and trust in misinformation on COVID-19 fact-checking: a survey study in China. *Chinese journal of communication* , 1754 - 1772.
44. Sharon Dunnwoody, Robert Griffin. (2005). Risk information seeking and processing model. *communication faculty resarch* , 103.
45. Sharon Dunwoody, Robert Griffin, kurt Neuwirth. (1999). Proposed Model of the Relationship of Risk Information Seeking and Processing to the Development of Preventive Behaviors. *Enivornmental research* , Vol. 80 , Issue 2, p p. 230 - 245 , /doi.org/10.1006/enrs.1998.3940.
46. Shirley Ho, Benjamin Detenber, Sonny Rosentha, Edmund Lee. (2014). Seeking Information About Climate Change:Effects of Media Use in an Extended PRISM. *Science Communication journal* , Vol.36, No. 3, 270 -- 235.
47. Shuguang Zhao & Yiming Liu. (2021). The More Insufficient, the More. *Journal of Information Behaviours in Acute Risks* , Vol. 12.Article 730068, 2.
48. Shuguang Zhao & Yiming Liu. (2021). The More Insufficient, the More Avoidance? Cognitive and Affective Factors that Relates to Information Behaviours in Acute Risks. *Sec. Health Psychology* , Vol.12, 1-9 , Avaialble on: doi: 10.3389/fpsyg.2021.730068.
49. Taehwan Park & others. (2023). Information seeking during the COVID-19 pandemic: Application of the risk. *Research in Social and Administrative Pharmacy* , Vol. 19, No. 4, p p. 956 - 964.
50. Varsha Shrivastava & Others. (2023). Assessing Drivers of Adaptation Strategies of Climate Change. *Journal of Community Mobilization and Sustainable Development* , Vol.18, No. 1, p p. 341-347.

51. Wura Jacobs, Ann Amutta & Kwon Chanjeon. (2017). Health information seeking in the digital age: An analysis of health information seeking behavior among US adults. *Congent social sciences Journal*, Vol.3,Issue.1, 1130-1140.
52. Zhiyin Shen & others. (2022). The effects of information seeking behavior on risk perception durin COVID- 19 pandmin Across- sectional correlational survey. *Psychology research and behavior management* , Vol.15, p p. 1707 - 1719.
53. Zhiying Shen & Others. (2022). The Effects of Information-Seeking Behaviors on Risk Perception During the COVID-19 Pandemic: A Cross-Sectional Correlational Survey. *Psychology Research and Behavior Management*, Vol.15, 1713.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 70 April 2024 - part 2

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.